سلسلة الكامل / كتاب رقم 141 /

الكامل في أسانيد و تصحيح حديث الطير من (40) طريقا إلي النبي ومن صححه من الأئمة وبيان تعنت بعض المحدثين في قبول أحاديث فضائل علي بن أبي طالب

لمؤلفه د / عامر أحمد الحسيني .. الكتاب مجاني

(نسخة جديدة بتحسين الخط وتكبيره لتيسير القراءة وخاصة علي أجهزة المحمول)

الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الطير من (40) طريقا إلي النبي ومن صححه من الأئمة وبيان تعنّت بعض المحدّثين في قبول أحاديث فضائل علي بن أبي طالب

المقدمة :

بسم الله وكفي ، وصلاة وسلاما علي عباده الذين اصطفي ، أما بعد :

بعد كتابي الأول (الكامل في السُّنن) أول كتاب علي الإطلاق يجمع السنة النبوية كلها بكل من رواها من الصحابة بكل ألفاظها ومتونها المختلفة ، من أصح الصحيح إلي أضعف الضعيف ، مع الحكم علي جميع الأحاديث ، وفيه (63,000 / الإصدار الرابع) ثلاثة وستون ألف حديث ، آثرت أن أجمع الأحاديث الواردة في بعض الأمور في كتب منفردة ، تسهيلا للوصول إليها وجمعها وقراءتها .

روي الترمذي في سننه (3721) عن أنس بن مالك قال كان عند النبي طير فقال اللهم ائتني بأحبِّ خلقك إليك يأكل معي هذا الطير ، فجاء علي بن أبي طالب فأكل معه . (صحيح لغيره)

اجلس رعاك الله جلسة متفرغ ولهان ، واسمع هذه الحكاية ففِيها بَيان ، تخيّل لو أن حديثا في فضل أبي بكر بن عثمان ، من عشر طرق أتي عن النبي العدنان ، لصاح القوم حبذا حديثا ثابتا بغير بُهتان ، والويل لمن ضعّفه أو قال أنا فيه حيران .

تخيّل لو أن حديثا في فضل ابن الخطاب أتي ، من عشر طرق معلومة عن المُصطَفي ، لصاح القوم من ذا الذي في غيّه انبري ، يرفض حديثا كهذا عن النبي قد أتي .

تخيّل لو أن حديثا في فضل زوج رقية لاح ، من عشر طرق إلي النبي انتهي بصُراح ، لصاح القوم لتصحيح الحديث في نفوسنا إلحاح ، ولا ضير فهو في فضل عثمان يا صاح .

تخيل لو أن حديثا في فضل أبي تراب ، عن النبي أتي من عشر طرق يا صِحاب ، لصاح القوم ابحث عن العلل ولها أبواب ، ولا تصححه إلا إن كان في تضعيفه عذاب .

تخيل لو أن فضيلة للخليفة الرابع قد لاحت ، من عشرين طريقا عند النبي أناخت ، بل قُلْ من ثلاثين طريقا إلي العدنان راحت ، أو حتي من أربعين طريقا إلي المعصوم بانت ، لصاح القوم لابد لها من علل تُظاهر وتُخافت ، وفي طرقه من الضعفاء ما يتهافت ، وفي متنه من النكارة ما لابد فاحَت ، ولا تصحيح له إلا أن تأخذ من الأنفس مناحِت .

نعم ، كثيرا ما تجد أحاديثا في فضائل أبي بكر أو عمر أو غيرهم من الصحابة وتجد القوم يصححونها بلا إشكال ، بل وإن أتت من عشر طرق أو حتي خمس طرق فقط لقالوا لا بأس والأحاديث تصح بمثل هذا ، بل حتي إن كانت كل الطرق ضعيفة لقالوا بسهولة مجموعها يثبت أصل الحديث عن النبي .

لكن علي العكس حين يأتي الحديث في فضل علي بن أبي طالب ترتفع حصونهم استعدادا للبحث الشديد ، وتعلو هممهم تنقيبا عن العلل الظاهرة والخفية ، وتبدو أنيابهم علي أهبة الاستعداد للطعن في كل راوٍ محتمل يمكن الطعن فيه ، ولا يقبلون له من الطرق إلا ما يكاد أن يكون قرآنا .

وما كل ذلك إلا لظنهم أن كل حديث يصح في فضل علي بن أبي طالب سيكون مساغا لتفضيله علي أبي بكر وعمر ، وسيأخذه المتشيعون علي مُرادهم ومعانيهم ، وقصرت فهوم كثيرٍ منهم عن الجمع بين ما ورد في الفضائل ،

حتي أنك تكاد تري عَيانا لم أطلقوا علي بعضهم قديما اسم (حشوية) ، ولولا تواتر حديث (علي بن أبي طالب مِني بمنزلة هارون من موسي) تواترا مَكينا لتكلموا فيه وحاولوا ردَّه وتضعيفه .

وفي كتابي الثاني من هذه السلسلة جمعت أسانيد حديث (أنا مدينة العلم وعلي بن أبي طالب بابها) وأثبتُّ أن الحديث صحيح وأن له طرقا كثيرة تثبت ولابد أن له أصلا عن النبي وأن كثيرا من الأئمة صححوه مثل الطبري والحاكم وابن حجر والسخاوي والسيوطي والعلائي والزركشي وغيرهم

وفي الكتاب رقم (139) من هذه السلسلة (الكامل في تواتر حديث من كنتُ مولاه فعليٌّ بن أبي طالب مولاه من 40 طريقا مختلفا إلي النبي) جمعت فيه أسانيد هذا الحديث ثم حذفت المكرر منها وبينت أن الحديث متواتر من (40) طريقا مختلفا عن النبي .

وفي هذا الكتاب أجمع أسانيد حديث (أن النبي أُتي بطير مشوي فقال اللهم ائتني بأحبِّ خلقك يأكل منه معي فأتي علي بن أبي طالب فأكل معه) ، وسأبين أن الحديث ورد من (40) طريقا عن النبي .

منها طرق صحيحة بذاتها تكفي لثبوت الحديث وتصحيحه ،
ومنها طرق حسنة بذاتها تكفي لثبوت الحديث وتصحيحه ،
ومنها طرق ضعيفة تكفي بمجموعها لرفع الحديث إلي الحسن ،
فكيف إذا انضمت كل تلك الطرق إلي بعضها !

وسأذكر بعد قليل مَن مِن الأئمة صححه وأثبته عن النبي ، ومنهم الطبري والحاكم والعلائي وابن حجر العسقلاني والذهبي وابن شاهين والسيوطي وغيرهم .

بل إني أكاد أجزم أن من ضعفه إما لم يطلع علي كل طرق الحديث وبلغه الحديث من طرق لا تثبت بمثلها الأحاديث ، وسيأتي مثال من كلام الإمام الذهبي أنه كان يحكم عليه بالضعف ثم لما جمع أسانيده في جزء منفرد قال أنه لا ينزل عن درجة الحسن .

أو قوم تكلموا في بلوغه درجة الصحة وهذا لا يمنع بلوغه درجة الحسن ، وقوم لا يقبلون الأحاديث التي لا توافق آراءهم ومذاهبهم وإن أتت من ألف طريق وهؤلاء أعاذنا الله منهم ولا داعي للخوض معهم .

ثم بعد أن تري تلك الطرق تعجّب أشد التعجب والعجب من هؤلاء الذين ما زالوا يقولون هو حديث ضعيف ، بل ولا ينتهي العجب ممن يري كل هذه الطرق فيقول قولا فجّا بشِعا منكرا أن الحديث مكذوب ! وأين تذهب بكل تلك الطرق .

إن قال هو ضعيف لقيل علي مضض لعلّ ولعلّ ، أما أن يرمي كل تلك الطرق وراء ظهره وتعلو عينَه غشاوة التعصب وتلوح في أقدامه خطي المتعنت ، فما القول حينها إلا حنانيك وتريّث فالمعرفة صارت حاضرة عند الطالبيها !

ولنا أن نسأل هؤلاء سؤالا بسيطا ، ماذا لو كانت كل هذه الطرق في حديث كهذا في فضل أبي بكر الصديق ، هل كنتم ستتوقفون هذا التوقف وتضعفون الحديث ؟ ماذا إن كان في فضل عمر بن الخطاب ؟ هل كنتم ستنتقدون كل طريق هذا النقد الذي فعلتم ؟

ماذا إن كان في فضل عثمان بن عفان ؟ هل كنتم ستقولون هو ضعيف أو متروك وإن أتي من عشرات الطرق ؟ ماذا إن أتي الحديث في فضل أي صحابي آخر ولو من طرق كلها ضعيفة ، ألن تقولوا كثرة الطرق الضعيفة بهذا الشكل تثبت أن للحديث أصلا عن النبي ؟ أما أن يكون الحديث في فضائل علي بن أبي طالب فلا تدري ماذا تسطّر أقلامهم !

__ تنبيه : صدرت نسخة جديدة من الكتب السابقة من سلسلة الكامل بتحسين الخط وتكبيره لتيسير القراءة وخاصة علي أجهزة المحمول .

__ مسألة تفرد أنس بن مالك برواية هذا الحديث عن النبي :

دعنا نسلم لهم جدلا أن الحديث لم يروه إلا أنس بن مالك فعلا ، فاسألهم ومنذ متي وأنتم تردون الحديث ولا تصححونه لتفرد صحابي به ؟ وأين ذهب حديث (إنما الأعمال بالنيات) ،

فهذا الحديث علي أهميته ومكانته لم يرو من بين ألوف الصحابة سوي عمر بن الخطاب ، فأين غاب ألوف الصحابة عن هذا الحديث ؟! بل وفوق ذلك تفرد به علقمة الليثي عن عمر بن الخطاب ، فأين ذهب المئات الذين رووا عن عمر ؟ لماذا لم يروه من بين هؤلاء المئات إلا راوٍ واحد فقط ؟!

ومع ذلك أقررتم أن الحديث صحيح شديد الصحة ، مع شدة تفرد رواته به ومع أهيمة الحديث ومكانته ، فلماذا تقولون ها هنا تفرد بالحديث أنس بن مالك !

ويبقي التنبيه أن الحديث رُوي أيضا عن سفينة وابن عباس وعلي بن أبي طالب ويعلي الثقفي ، لكن كما مضي أن الحديث إن تفرد به صحابي واحد لما قدح ذلك في صحته .

__ مسألة اختلاف روايات الحديث ومتنه :

دعنا نسلم لهم أن الحديث تعددت رواياته واختلفت علي متون مختلفة ، ومنذ متي وتعدد اللفظ وتغير المتن يعد سببا لتضعيف الأحاديث عندكم ؟!

ودعنا نأخذ مثالا شهيرا ، روي البخاري في صحيحه (3424) ومسلم في صحيحه (1655) عن أبي هريرة عن النبي قال قال سليمان بن داود لأطوفن الليلة علي سبعين امرأة تحمل كل امرأة فارسا يجاهد في سبيل الله . (صحيح)

ورواه البخاري في صحيحه (5242) بلفظ (.. لأطوفن الليلة بمائة امرأة ..) (صحيح)

ورواه البخاري في صحيحه (6639) ومسلم في صحيحه (1656) بلفظ (.. لأطوفن الليلة علي تسعين امرأة) (صحيح)

ورواه البخاري في صحيحه (7469) ومسلم في صحيحه (1654) بلفظ (أن نبي الله سليمان كان له ستون امرأة فقال لأطوفن الليلة علي نسائي)

فهذا حديث متفق علي صحته ورواه البخاري ومسلم في صحيحيهما ، وفيه مثل هذا الاختلاف ، فهل العدد مائة ؟ أم تسعون ؟ أم سبعون ؟ أم ستون ؟

فإن قالوا المعني في كلها واحد والمعني هو الأهم ، قلنا لهم قولوا إذن نفس هذا الكلام في حديث الطير وأن المعني في كلها واحد والمعني هو الأهم !

وحديث آخر شهير ، اسألهم هل عندكم شك في صحة حديث (إنما الأعمال بالنيات) ، فيقولون لا ، فاسألهم أي ألفاظه بالضبط صحيح عندكم ؟!

فقد رواه البخاري في صحيحه (1) بلفظ (إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوي)
ورواه البخاري في صحيحه (54) بلفظ (الأعمال بالنية ولكل امرئ ما نوي)

ورواه البخاري في صحيحه (2529) بلفظ (الأعمال بالنية ولامرئ ما نوي)
ورواه البخاري في صحيحه (5070) بلفظ (العمل بالنية وإنما لامرئ ما نوي)

ورواه البخاري في صحيحه (6953) بلفظ (الأعمال بالنية وإنما لامرئ ما نوي)
ورواه ابن حبان في صحيحه (4868) بلفظ (الأعمال بالنيات ولكل امرئ ما نوي)

فهل الصحيح فيه لفظ (النية) أم (النيات) بالجمع ؟ وهل الصحيح فيه لفظ الحصر (إنما) أم بدونه ؟ وهل الصحيح فيه لفظ الجمع (لكل) أم بدونه ؟ فكيف أن نطرنا في غير ذلك من الأحاديث وفي أحاديث أقل منه في الصحة ؟

فإن قالوا المعني في كلها واحد والمعني هو الأهم ، قلنا لهم قولوا نفس هذا الكلام في حديث الطير وأن المعني في كلها واحد والمعني هو الأهم !

وإن قالوا يمكن أيضا أن يكون للحديث عدة ألفاظ وأن النبي قالها كلها ورواها عنه عمر بن الخطاب علي عدد من الألفاظ ، قلنا لهم قولوا إذن نفس هذا الكلام في حديث الطير وأن القصة تكررت ، ولأن أنس كان خادم النبي ملازما له في أكثر أوقاته فقد رأي القصة في كل مرّاتها ولا إشكال .

--

___ مِن الأئمة الذين صححوا الحديث :

_ الإمام أبو عبد الله الحاكم ، قال في المستدرك (3 / 141) بعد هذا الحديث (هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، وقد رواه عن أنس جماعة من أصحابه زيادة على ثلاثين نفسا)

_ الإمام الذهبي ، قال في تذكرة الحفاظ (3 / 164) (وأما حديث الطير فله طرق كثيرة جدا قد أفردتها بمصنف ومجموعها يوجب أن يكون الحديث له أصل)

وهذا تحسينٌ منه للحديث ، فإن قيل له أقوال أخري في كتبه الأخري ضعّف فيها الحديث ، لكنها كانت أقوالا علي أسانيد ها هنا وهناك ، لكن انظر لكلامه في تذكرة الحفظ بعد قوله أنه جمع أسانيده في جزء خاص بهذا الحديث فقط ، فماذا حكم علي الحديث ؟ أن له أصلا عني النبي ،

وهذا ما أقوله كثيرا ، أن بعض الأئمة قد يحكمون علي بعض الأحاديث بالضعف لأسانيد رأوها ها هنا أو هناك ، أما حين يجمعون الأسانيد الخاصة بالحديث وينظرون لمجموعها كلها لا يستطيعون إلا القول أن هذه الأحاديث حسنة ولها أصل عن النبي

بل ورد علي ادعي علي ضعف الحديث بحجة انه قدح في النبوة ، فقد نقل في سير الأعلام (13 / 231) (عن علي الداهري قال سألت ابن أبي داود عن حديث الطير فقال إن صح حديث الطير فنبوة النبي باطل ، لأنه حكى عن حاجب النبي خيانة - يعني أنس بن مالك - وحاجب النبي لا يكون خائنا)

فأجاب بعدها الذهبي قائلا (قلت هذه عبارة رديئة ، وكلام نحس ، بل نبوة محمد حق قطعي ، إن صح خبر الطير وإن لم يصح ، وما وجه الارتباط ؟ هذا أنس قد خدم النبي قبل أن يحتلم وقبل جريان القلم ، فيجوز أن تكون قصة الطائر في تلك المدة ،

فرضنا أنه كان محتلما ، ما هو بمعصوم من الخيانة ، بل فعل هذه الجناية الخفيفة متأولا ، ثم إنه حبس عليا عن الدخول كما قيل ، فكان ماذا ؟ والدعوة النبوية قد نفذت واستجيبت ، فلو حبسه أو رده مرات ما بقي يتصور أن يدخل ويأكل مع المصطفى سواه إلا ، اللهم إلا أن يكون النبي قصد بقوله ايتني بأحب خلقك إليك يأكل معي ، عددا من الخيار يصدق على مجموعهم أنهم أحب الناس إلى الله ، كما يصح قولنا أحب الخلق إلى الله الصالحون ،

فيقال فمن أحبهم إلى الله ؟ فنقول الصديقون والأنبياء ، فيقال فمن أحب الأنبياء كلهم إلى الله ؟ فنقول محمد وإبراهيم وموسى ، والخطب في ذلك يسير ، وأبو لبابة مع جلالته بدت منه خيانة حيث أشار لبني قريظة إلى حلقه وتاب الله عليه ، وحاطب بدت منه خيانة ، فكاتب قريشا بأمر تخفى به نبي الله من غزوهم ، وغفر الله لحاطب مع عظم فعله رضي الله عنه)

_ الأئمة الطبري وابن مردويه وابن حمدان ، قال ابن كثير في البداية والنهاية (11 / 83) (وقد جمع الناس في هذا الحديث مصنفات مفردة ، منهم أبو بكر بن مردويه والحافظ أبو طاهر محمد بن أحمد بن حمدان فيما رواه شيخنا أبو عبد الله الذهبي ، ورأيت فيه مجلدا في جمع طرقه وألفاظه لأبي جعفر بن جرير الطبري المفسر صاحب التاريخ)

فإن قيل لكنه لم يصرّح بأنهم صححوه ، أقول هذا مفهوم من كلامه لأنه جعل بعدها في مقابل هؤلاء من صنف في تضعيفه فقال (ثم وقفت على مجلد كبير في رده وتضعيفه سندا ومتنا للقاضي أبي بكر الباقلاني المتكلم) ،

فإن قيل ألم تر أن ابن كثير نفسه ضعّف الحديث ؟ أقول من نظر إلي الطرق التي ساقها ابن كثير في البداية والنهاية قبل هذا الكلام نعم قد لا يجزم بصحة الحديث ، لكنه أيضا يجزم انه ليس متروكا ولا مكذوبا .

_ الإمام العلائي والسيوطي ، جاء في قوت المغتذي للسيوطي بعد هذا الحديث (وقال الحافظ صلاح الدين العلائي ليس بموضوع بل له طرق كثيرة غالبها واهٍ ومنها ما فيه ضعف قريب وربما يقوي بعض منها بمثله إلى أن ينتهي إلى درجة الحسن) ، ولم ينكر عليه الإمام السيوطي .

_ الإمام ابن شاهين ، جاء في تاريخ ابن عساكر (42 / 248) عن الإمام ابن شاهين بعد حديث أنس قال (هذا حديث حسنٌ غريب)

_ الإمام ابن حجر ، قال في أجوبته عن حكم أحاديث مشكاة المصابيح التي حكم عليها القزويني بالضعف والذي طبع كملحق في الجزء الثالث من المشكاة (ص 1787) في جوابه عن هذا الحديث قال (قال الحاكم رواه عن أنس أكثر من ثلاثين نفسا ، ثم ذكر له شواهد عن جماعة من الصحابة ، وفي الطبراني منها عن سفينة وعن ابن عباس وسند كل منهما متقارب)

وهذا ميلٌ منه إلي تحسين الحديث ، وإن كان ضعف بعض أسانيده في أماكن أخري فهو تضعيف أسانيد فقط وليس تضعيفا للحديث ككل .

_ هبة الله بن سيد الكل ، قال في الأنباء المستطابة (59) (ومن مناقبه - أي علي بن أبي طالب - خبر الطير ثم ذكر الحديث)

_ الحافظ محب الدين الطبري ، قال في (الرياض النضرة في مناقب العشرة / 3 / 114) (باب اختصاص علي بن أبي طالب بأحبية الله له ، ثم ذكر حديث الطير) ، هكذا قال ، ولنا الاستئناس بتصحيحه الحديث وله رأيه في تأويله .

__ منهج البعض في اختيار أشد جرح يقال في الراوي :

يتبع بعض الناس قديما وحديثا منهج اختيار أشد ما يقال في الراوي من جرح أيا كان ، ظنا منهم أن هذا أسلم وآمن احتياطا حتي لا يُدخلوا للسنة النبوية ما ليس منها .

فإن رأوا راويا وثّقه عدد من الأئمة وضعفه بعضهم وتركه ولنقل البخاري مثلا ، فإذا بهم يقولون الراوي متروك كما قال البخاري ، ثم يأتي راوٍ ثاني يوثقه البعض ومنهم البخاري ويضعفه بعضهم ويتركه النسائي مثلا فيقولون الراوي متروك كما قال النسائي .

ثم يأتي راو ثالث يوثقه البعض وليكن منهم النسائي ويضعفه بعضهم وليكن منهم البخاري ويتركه ابن حبان ، فإذا بهم يقولون الراوي متروك كما قال ابن حبان ، وهكذا علي الدوام ، ويظنون أن هذا هو العلم والاحتياط .

وآخرون يقدمون قول العقيلي وابن حبان في الرواة لشدتهم العجيبة في الجرح ، حتي أن العقيلي تكلم في ابن المديني وجرحه ، لك أن تتخيل أن يكون ابن المديني من الرواة المجروحين .

حتي قال الذهبي في الميزان (3 / 140) تعليقا علي هذا الجرح (أفما لك عقل يا عقيلي ، أتدرى فيمن تتكلم ، وإنما تبعناك في ذكر هذا النمط لنذب عنهم ولنزيف ما قيل فيهم ، كأنك لا تدرى أن كل واحد من هؤلاء أوثق منك بطبقات ، بل وأوثق من ثقات كثيرين لم توردهم في كتابك ، فهذا مما لا يرتاب فيه محدث ، وأنا أشتهى أن تعرفني من هو الثقة الثبت الذي ما غلط ولا انفرد بما لا يتابع عليه ...) .

وصدق والله الذهبي ، فإن كان رجل تكلم في ابن المديني فما بالك حين يتكلم في غيره من الرواة ممن لم يصلوا لدرجة ثقة ابن المديني ، ماذا تظن أن يقول فيهم ؟ لذلك تجد العقيلي يكاد لا يوثق أحدا أصلا ، فتجد بعض الناس اليوم يقدّمون قول العقيلي وقوله في جرح الرواة !

أما ابن حبان فشبيه بالعقيلي حتي قال الذهبي في الميزان (1 / 274) (ابن حبان ربما قصب - أي جرح - الثقة حتي كأنه لا يدري ما يخرج من رأسه) ، وصدق ، فابن حبان أحيانا يتكلم في ثقات لا تدري أي عقل كان معه حين تكلم فيهم ، وأحيانا يجرح بل ويتهم الراوي بخطأ واحد وقع فيه ، ولا أدري متي صار من شرط الثقة ألا يخطئ أبدا ولو في إسناد واحد .

فتجد بعض الناس اليوم يقدمون قول ابن حبان علي كل الأقوال ، ويقدمون قول العقيلي علي كل الأقوال ، فيجرحون الثقات ويتهمون أهل الصدق ، ويخرجون من السنة كثيرا مما هو منها ، ويحكمون بكذب ووضع كثير من الأحاديث التي أقصي أمرها أن تكون في الضعيف فقط .

بل وبعضهم لا يكتفي بهذا حتي يروح فيتهم غيره بالتساهل في الحكم علي الأحاديث ، وليس هذا من الاحتياط في شئ إطلاقا .

ولابد من جمع كل الأقوال في الراوي ، والنظر في مراتب من يجرحهم ، والبحث عن سبب الجرح أجرحٌ لسبب حديثي أو مذهبي وعقدي وفقهي ، ومعرفة من يضعف الراوي لصدور عدد من الأخطاء منه وسوء حفظه فعلا ، ومن يضعف الراوي بالغلطة الواحدة والغلطتين فقط ، والنظر في المتابعات والشواهد لمرويات الراوي ، وهكذا ، حتي تصل إلي الحكم الأمثل في كل راوي ، وبالله التوفيق .

__ البدعة والمذهب العقدي لا علاقة لهم بالتوثيق والتضعيف :

لا ينبغي تضعيف راو أيا كان بناء علي بدعة أو مذهب عقدي يقال أنه مخالف للسنة ، أبدا أبدا ، ولا يُسقط أي شئ من ذلك عدالة الراوي ، العدالة لا تسقط إلا بالفسق والفسق بلا خلاف عند أي مذهب كان أنه ارتكاب الكبائر .

وكم من راو ضعفه بعض الأئمة بل وتركوا حديثه لمجرد أنه عندهم صاحب بدعة أو مذهب مخالف للسنة ، إلا أن الأكثر وهو الصحيح قطعا أن الراوي لا يضعف بشئ من ذلك ، وكم من حديث في الصحاح بما في ذلك صحيح البخاري وصحيح مسلم لراو مرجئ وخارجي وقدري وو .

وأضرب مثالا : عبد الله بن شريك العامري : قال ابن شاهين (ثقة) ، وقال أبو زرعة الرازي (ثقة) ، وقال أحمد بن حنبل (ثقة) ، وقال النسائي (ليس به بأس) ، وقال الدارقطني (لا بأس به) ، وقال ابن خلفون الأزدي (ثقة) ، وقال يحيي بن معين (ثقة) ، وقال يعقوب الفسوي (ثقة) .

أرأيت ما في الرجل من توثيق ؟ ، لكن انظر علي الوجه الآخر : وقال الجوزجاني (مختاري كذاب) يعني من أصحاب مختار بن عبيد الثقفي ، وقال الأزدي (لا يكتب حديثه) ، وقال ابن حبان (كان غاليا في التشيع ، يروي عن الأثبات ما لا يشبه حديث الثقات) ، وكان سفيان بن عيينة لا يحدث عنه ، وترك عبد الرحمن بن مهدي الحديث عنه لسوء مذهبه .

فكما تري كل ذلك لا لشئ إلا لمذهبه ، لكن كما تري الرجل ثقة ، ولا شأن لنا بمذهبه حين نتكلم عن الرواية .

مثال آخر : موسي بن قيس الحضرمي ، قال ابن الجوزي (كان من غلاة الرافضة يروي أحاديث منكرة) واتهمه بالوضع ، وقال (من غلاة الشيعة وهو إن شاء الله من حمير النار) ، وقال العقيلي (من الغلاة في الرفض يحدث بأحاديث مناكير بواطيل) .

ودعك الآن من قوله (من حمير النار) فليست من التألي علي الله والمسألة علي تفصيل معروف منذ عهد الصحابة أنفسهم وليس هذا مكان التفصيل ، إلا أن ما يعنينا هنا أن ذلك التضعيف الشديد ليس لشئ إلا لمذهبه ، لذلك كان ابن الجوزي والعقيلي يردون كثيرا من الأحاديث المقبولة بل ويجعلونها من الموضوعات المكذوبة بناء علي مذاهب الرواة .

أما من لم يجعل مذهب هذا الراوي حكما علي روايته في الحديث ماذا قالوا ؟ ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أبو حاتم علي شدته (لا بأس به) ، وقال الفضل بن دكين (كان مرضيّا) ، وقال ابن حنبل (لا أعلم إلا خيرا) ، وقال ابن نمير (ثقة) ، وقال ابن معين (ثقة) ، فالرجل بغض النظر عن مذهبه فهو في الحديث ثقة .

ـــ بل وبنفس هذه الحجة سيرد كل مذهب عقدي وفقهي أحاديث المذاهب الأخري ولن يقبل منها حديثا واحدا ، فكل حديث يرويه من يفضّل أبا بكر وعمر علي باقي الصحابة لن يقبله من يفضّلون علي بن أبي طالب بحجة أن رواتها مخالفون لهم في المذهب .

وكل حديث يرويه صاحب أي مذهب في الصلاة أو الوضوء أو الصيام أو المعاملات أو أو ويؤيد مذهبه لن يقبله أصحاب المذاهب الأخري لأنه علي خلاف مذهبهم ، وسيردُّ كل من شاء ما أراد من أحاديث بحجة أن رواتها ممن علي غير مذهبه ولعلهم أخطأوا فرووا ما يؤيد مذهبهم ! ولن يبقي في الدنيا حديثٌ مقبول .

__ أسانيد الحديث :

1_ رواه الطبراني في المعجم الأوسط (1744) عن أحمد بن عبد العزيز الوشاء عن سلمة بن شبيب المسمعي عن عبد الرزاق الصنعاني عن الأوزاعي عن يحيي بن أبي كثير عن أنس بن مالك .

وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات أثبات ولا علة فيه ، أما من أراد أن يرد هذا الإسناد كان لابد أن يبحث عن علة ليقول أرأيتم أنا لا أضعفه من رأيي أو هوي مني وإنما لعلة في الإسناد ، فقالوا فيه عبد الرزاق الصنعاني يتشيع ! ، وما أسمجها من حجة ،

عبد الرزاق الصنعاني الذي وثقه الأئمة جميعا أعلي التوثيق واحتج به جميع من ألف في الصحيح بما في ذلك البخاري ومسلم ، بل وبلغ من ثقته أن قال عنه ابن معين (لو ارتد عبد الرزاق ما تركنا حديثه) فرجل بهذه الثقة سيخطئ في حديث كبير كهذا ؟!

بل ودعنا نسلم لهم جدلا أن عبد الرزاق الصنعاني يتشيع ويقدم علي بن أبي طالب علي باقي الصحابة ، فمنذ متي ورد الأحاديث يكون لموافقتها مذهب راويها ؟! هيا إذن ردوا كل الأحاديث الفقهية التي تكون موافقة لمذهبة رواتها ! بل وردوا أحاديث فضائل أبي بكر وعمر لأن رواتها ممن يفضلون أبا بكر وعمر علي باقي الصحابة أي أن أحاديثهم موافقة لمذهبهم ! ولن يبق في الدنيا حديث ،

وهذا الإسناد وحده يكفي لبيان صحة الحديث فكيف وللحديث أسانيد أخري كثيرة تزيده قوة علي قوة وثبوتا علي ثبوت .

2_ رواه ابن عساكر في تاريخه (42 / 254) عن أبي غالب بن البنا البغدادي عن محمد بن الأبنوسي التوني عن الدارقطني عن محمد بن مخلد الدوري عن حاتم بن الليث عن الجوهري عن عبيد الله بن موسي العبسي عن عيسي بن عمر الهمداني عن السدي الكبير عن أنس . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

أما السدي الكبير فقيل صدوق ، أقول بل الرجل يرقي للثقة وإنما تكلم فيه من تكلم لبضعة أمور في تفسيره ولحديث ظن البعض أنه أخطأ فيه ،

والرجل احتج به مسلم في صحيحه وكفي بهذا ، وقال ابن حنبل (ثقة) ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال العجلي (ثقة عالم بالتفسير) ، وقال النسائي (ليس به بأس) ، وقال البخاري (ما رأيت أحدا يذكره إلا بخير وما تركه أحد) ، وقال ابن المديني ويحيي القطان (لا بأس به) ،

والرجل احتج به مسلم في صحيحه ، وابن حبان في صحيحه ، وابن خزيمة في صحيحه ، وابن الجارود في المنتقي ، وصحح له الترمذي في سننه ، وصحح له الحاكم في المستدرك ،

أما قول أبي حاتم (يُكتب حديثه ولا يحتج به) فمن تعنته المعروف ، فهو من المتعنتين المتشددين جدا في الجرح ويضعف الراوي بالغلطة والغلطتين ، بل وتكلم في أناس احتج بهم البخاري ومسلم في صحيحيهما ، وتعنته معروف مشهور لا حاجة للإطالة فيه .

أما تضعيف ابن معين وابن مهدي فمبهم مجهول السبب وغير معلوم أي حديث وقفا عليه دعاهم لتضعيف الرجل ، بل وإن سلمنا جدلا أن الرجل أخطأ في حديث أو حديثين فليس من شرط أو

الثقة ألا يخطئ أبدا ، فكان ينبغي علي الأقل أن يقولا ثقة أخطأ في أحاديث كما يفعلون مع رواة آخرين .

وبعد أن فصّل ابن عدي في أحاديثه في الكامل قال (عو عندي مستقيم الحديث صدوق) ، أما ابن حجر فكأنما أراد أن يجمع بين الكل فقال (صدوق يهم) ، وهذا خطأ منه فلابد من الوقوف علي أخطائه أولا لنقول (يهم) وليس مجرد جمع بين الأقوال ،

وكذلك قال مصنفو تحرير التقريب إذ قالوا (صدوق حسن الحديث ، إمام في التفسير) ، وأصابوا في انتقاد كلمة (يهم) وحذفها عن الرجل ، إلا أن الرجل علي الصحيح يرقي للثقة ، وعلي كل فالرجل لا ينزل عن الصدوق وقد توبع علي حديثه من طرق أخري كثيرة عن أنس بن مالك تشهد بصحة الحديث ثبوتا تاما .

3_ رواه النسائي في الكبري (8341) عن زكريا بن يحيي السجزي عن الحسن بن حماد الضبي عن مسهر بن عبد الملك الهمداني عن عيسي بن عمر عن السدي الكبير عن أنس .

وهذا إسناد حسن أو حسن في المتابعات علي الأقل ، ورجاله ثقات سوي مسهر الهمداني وهو صدوق ربما أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، قال الحسن بن حماد الحافظ (ثقة) (مسند أبي يعلي / 4052) ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال (يخطئ ويهم) ،

وقال النسائي علي شدته (ليس بالقوي) ، ولخص ابن حجر حاله في التقريب فقال (لين الحديث) ، ولعل من تكلم فيه إنما تكلم فيه أصلا لروايته هذا الحديث ، فلما رأي بعضهم أن الحديث

ضعيفا بحث عن أقل راوٍ في هذا الإسناد ليضعف الإسناد به ، وإن سلمنا لهم أن الرجل صدوق يخطئ أو حتي ضعيف فالرجل توبع علي الحديث ولم يتفرد به كما يأتي .

4_ رواه الترمذي في سننه (3721) عن سفيان بن وكيع الرؤاسي عن عبيد الله بن موسي العبسي عن عيسي بن عمر الهمداني عن السدي الكبير عن أنس بن مالك .

وهذا وهذا إسناد حسن أو حسن في المتابعات علي الأقل ورجاله ثقات سوي سفيان بن وكيع وهو صدوق لا بأس به ، قال الذهبي في السير (الحافظ بن الحافظ ، محدث الكوفة ، كان من أوعية العلم ، علي لين لحقه) ،

وقال ابن حبان (شيخ فاضل صادق إلا أنه ابتلي بوراق سوء كان يدخل عليه الحديث) ، وقال أبو حاتم (لين) ، وقال البخاري (يتكلمون فيه لأشياء لقنوه) ، وحسّن له الترمذي في سننه والضياء في المختارة ،

أما حكاية التلقين فلا مستند لها يمكن الاعتماد عليه في إثبات مثل هذا الأمر علي عموم الرواة فكيف براوٍ جليل كهذا ، ولعل بعضهم لما رأي الرجل روي بضعة أحاديث يرونها هم منكرة لجأ بعضهم إلي مسألة التلقين ليوجد مساغا لعدم قبول تلك الروايات ،

وما أقرب هذا مما حدث مع سويد الهروي في حديث (من عشق فعف فمات مات شهيدا) ، وكيف أن بعضهم لجأ إلي أمور مشابهة لعدم قبول الحديث ، وقد فصّلت هذا الحديث وبيان ثقة سويد الهروي وعدم تفرد بالحديث في كتاب رقم (83) من هذه السلسلة (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من عشق فعف فمات مات شهيدا وبيان معناه ومن صححه من الأئمة) ،

لكن دعنا نقول لهم سنسلم جدلا أن الرجل له وراق أفسد عليه بعض حديثه ، إذن يتم النظر في كل حديث وما له من متابعات لمعرفة مدي ثبوته ، فانظر لكل ما يلي من أسانيد تعرف أن الرجل لم يتفرد بالحديث والحديث صحيح من روايته ومن رواية غيره .

5_ رواه أبو يعلي في مسنده (المطالب العالية / 3935) عن قطن بن نسير عن جعفر بن سليمان الضبعي عن عبد الله بن المثني الأنصاري عن عبيد الله بن أنس بن مالك عن أنس .

وهذا إسناد حسن ورجاله بين ثقة وصدوق سوي عبيد الله بن أنس وهو صدوق أو مستور علي الأقل ، أما من قال أنه مجهول فلا أدري كيف يُقال عن ابن الصحابي أنس بن مالك أنه مجهول ! أما إن أرادوا مجهول علي المعني الحديثي فهذا أيضا خطأ ،

فالرجل روي عنه أبو سليمان الحجازي وعبد الله بن المثني وأيوب بن خالد وغيرهم ، فالرجل خرج عن حد الجهالة حديثيا برواية جمع من الأئمة عنه ،

فإن قيل لكن لم يوثقه أحد ، أقول فمثله من طبقة أوساط التابعين غير معروف بجرح حديثه مقبول عند المتابعة علي الأقل ، واسمع قول الإمام الذهبي في ميزان الاعتدال (1 / 556) : (في الصحيحين من هذا النمط خلق كثير مستورون ، ما ضعفهم أحد ولا هم بمجاهيل) ،

أرأيت كيف أن حديث هؤلاء يمكن أن يرقي في الصحة لأن يكون في صحيح البخاري وصحيح مسلم ؟! ومع ذلك لا أقول اجعل هذا الحديث علي شرط البخاري أو مسلم في الصحة ، بل أقول اجعله فقط صحيحا أو حسنا علي الأقل وخاصة أن الرجل لم يتفرد بالحديث عن أنس .

6_ رواه ابن بشكوال في الأطعمة العطرية (63) عن عبد الرحمن بن فطيس الأندلسي عن محمد بن مفرح القرطبي عن عبدان الأهوازي عن أبي يعلي الموصلي عن بشر بن هلال الصواف عن جعفر بن سليمان الضبعي عن عبد الله بن المثني عن المثني بن عبد الله بن أنس عن أنس .

وهذا إسناد حسن أو حسن في المتابعات علي الأقل ورجاله ثقات سوي المثني حفيد أنس بن مالك ، روي عنه القاسم العمري وابنه المثني وعثمان الجمحي ، وانظر كلام الذهبي عن المستورين في الإسناد السابق ، والرجل مستور علي الأقل وحديثه مقبول في المتابعات علي الأقل .

7_ رواه البزار في مسنده (كشف الأستار / 2546) عن عبيد الله بن موسي العبسي عن إسماعيل بن سلمان الأزرق عن أنس .

وهذا إسناد حسن أو حسن في المتابعات علي الأقل ورجاله ثقات سوي إسماعيل الأزرق وهو صدوق وإنما تكلم فيه من تكلم أصلا لروايته هذا الحديث ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال (يخطئ) لكن أعاد ذكره في المجروحين ،

وضعفه أبو حاتم وأبو زرعة وأبو داود والساجي والدارقطني ولخص ابن حجر حاله فقال (ضعيف) ، لكن اسمع مثلا قول ابن عدي في الكامل (روي حديث الطير وغيره من الأحاديث والبلاء فيها منه) ، وقال أبو يعلي الخليلي (ما روي حديث الطير ثقة ، رواه الضعفاء مثل إسماعيل الأزرق وأشباهه) ،

فمجرد أن الرجل روي هذا الحديث يجعله ضعيفا عند بعضهم ، وعلي كل فكما تري الرجل لم يتفرد بروايته وتابعه عليه غيره كثيرون عن انس بن مالك .

8_ رواه الحاكم في المستدرك (3 / 128) عن أبي علي الحسين الحافظ عن أبي الحسن بن شنبوذ البغدادي وحميد بن يونس الزيات عن محمد بن أبي غسان المصري عن أحمد بن عياض الفرضي عن يحي بن حسان البكري عن سليمان بن بلال القرشي عن يحيي بن سعيد الأنصاري عن أنس .

ثم قال الحاكم (هذا حديث صحيح علي شرط الشيخين ولم يخرجاه ، وقد رواه عن أنس جماعة من أصحابه زيادة علي ثلاثين نفسا) ، وهذا إسناد حسن أو حسن في المتابعات علي الأقل ، ورجاله بين ثقة وصدوق سوي أحمد الفرضي وهو مستور علي الأقل ،

روي عن أيوب السختياني ويحيي بن حسان ، وروي عنه ابن إسحاق المرزبان وابن أبي غسان الجنبي ، وذكره ابن يونس في تاريخ مصر من غير جرح ، وصحح له الحكم في المستدرك ، ولم يتفرد بالحديث كا سيظهر من كثرة أسانيده ، فالرجل مستور علي الأقل .

أما ابن شنبوذ فروي عن كثير من الأئمة منهم أبو يعلي الموصلي وإسحاق الأنباري وأبو محمد المستملي وأبو يزيد القراطسي وغيرهم ، وروي عنه كثير من الأئمة منهم ابن قانع البغدادي وابن شاهين وأبو عبد الله الحاكم وأبو الشيخ الأصبهاني وغيرهم ، ولم يجرحه أحد ،

وذكره ابن عساكر في تاريخه من غير جرح ، وصحح له الحاكم في المستدرك ، وإنما تكلم فيه بعضهم في القراءات ، قال الخطيب البغدادي في تاريخه (يتبع الشواذ من القراءات فيقرأ بها ويجادل بها حتي عظم أمره) ، أما في الحديث فمقبول لذاته أو علي الأقل في المتابعات .

أما حميد الزيات فروي عن أبي يعقوب الكوفي وابن أبي غسان الجنبي ، وروي عنه أبو علي الحافظ ومخلد الفارسي ، ولم يجرحه أحد ، وصحح له الحاكم في المستدرك ، فالرجل مستور علي الأقل ، وإن لم يُقبل حديثه لذاته فهو ولابد مقبول في المتابعة ، وقد توبع أيضا في نفس الإسناد من ابن شنبوذ .

9_ رواه الحاكم في المستدرك (3 / 128) عن أبي القاسم الحسن بن محمد السكوني عن محمد بن عبد الله الحضرمي عن عبد الله بن عمر القرشي عن إبراهيم بن باب البصري عن ثابت بن أسلم عن أنس .

ورواه عن أبي القاسم السكوني عن عبيد بن كثير التمار عن عبد الرحمن بن دبيس الكوفي عن إبراهيم بن باب عن ثابت بن أسلم عن أنس .

وهذا إسناد ضعيف لجهالة حال إبراهيم البصري وإن كان بالإمكان أن يكون مستورا لكن تنزلا نقول الرجل فيه جهالة حال ، روي عن ثابت بن أسلم ، وروي عنه ابن عمر القرشي وابن دبيس الكوفي ، وليس له إلا هذا الحديث ولم يتفرد به فالرجل مقبول في المتابعات .

أما الإسناد الثاني فضعيف لضعف عبيد التمار وهو ضعيف فقط ، تركه الدارقطني وابن حبان ، وكلاهما معدود من المتشددين المتعنتين في الجرح أصلا ، ولعل من اشتد إنما اشتد عليه لهذا الحديث ، والرجل روي عن أكثر من (20) إماما وروي عنه نحو هذا العدد ، وروي نحو أربعين حديثا وتوبع علي أكثرها إن لم يكن كلها ولم يتفرد بشئ منها ، وهنا توبع بالإسناد الأول .

أما ابن دبيس الكوفي فمستور علي الأقل ، فقد روي عن صالح الواسطي وبشير الجزري وشعيب الأنماطي وعبيدة بن الأسود ، وروي عنه أحمد الطائي وأحمد الأودي وعبيد التمار ، وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح ، ولم يتفرد بشئ من حديثه ، فالرجل مستور ، وقد توبع كذلك ها هنا كما في الإسناد الأول .

10_ رواه أبو نعيم في مسند أبي حنيفة (1 / 234) عن محمد بن السليم القاضي عن الحسين بن السميدع عن موسي بن أيوب النصيبي عن أبي حنيفة النعمان عن مسعر بن كدام عن حماد بن أبي سليمان عن إبراهيم النخعي عن أنس .

وهذا إسناد ضعيف لجهالة سعيد بن أبي إسحاق وباقي رجاله ثقات سوي أبو حنيفة وهو عندي صدوق يخطئ وليس بضعيف ،

وقد فصّلت حاله في كثير من الكتب السابقة وبيّنت أنهم اشتدوا عليه لبدعة الإرجاء والقول بخلق القرآن ومسائل الرأي في الفقه وما شابه أما في الحديث فالرجل صدوق يخطئ كما يخطئ غيره من الرواة ، لكن لا داعي هنا لتفصيل ذلك لأن الإسناد ضعيف من جهة ابن أبي إسحاق .

11_ رواه الطبراني في المعجم الأوسط (5886) عن محمد بن خليد العبدي عن محمد بن طريف البجلي عن المفضل بن صالح الأسدي عن الحسين بن الحكم عن أنس . وهذا إسناد ضعيف لجهالة الحسين بن الحكم وضعيف المفضل بن صالح .

12_ رواه الطبراني في المعجم الأوسط (7466) عن محمد بن شعيب الأصبهاني عن حفص بن عمر الرازي عن نجم بن بشير الدينوري عن إسماعيل بن سليمان الرازي عن عبد الملك بن ميسرة

الفزاري عن عطاء بن أبي رباح عن أنس . وهذا إسناد ضعيف لضعف محمد الأصبهاني وإسماعيل الرازي وباقي رجاله ثقات سوي نجم الدينوري وهو مستور لا بأس به ،

أما إسماعيل الرازي فضعيف فقط وليس فيه جرح سوي قول العقيلي (الغالب علي حديثه الوهم) ، فالعقيلي متشدد جدا في الجرح ويضعف الراوي بالغلطة والغلطتين ، لدرجة أنه ذكر الإمام ابن المديني في الضعفاء لأجل حديث واحد أخطأ فيه ، فما بالك حين يتكلم في من هم دون ابن المديني بكثير ، والرجل ضعيف فقط .

أما نجم الدينوري فروي عن الزهري وإسماعيل الرازي ، وري عنه حفص الرازي وسلم البلخي ، وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح ، ولم يجرحه أحد ، فالرجل مستور علي الأقل ، وحديثه إن لم يكن مقبولا لذاته فهو مقبول عند المتابعات كالحال هنا .

13_ رواه الطبراني في المعجم الأوسط (9372) عن هارون بن محمد الواسطي عن العباس بن أبي طالب البغدادي عن حفص بن عمر العدني عن موسي بن سعد الأنصاري عن الحسن البصري عن أنس بن مالك .

وهذا إسناد ضعيف لضعف حفص العدني وباقي رجاله ثقات سوي هارون الواسطي وهو مستور لا بأس به ، روي عن أحمد العبدي وابن منيع وأبي جعفر الكوفي وغيرهم ، وروي عنه الطبراني والطباع ، ولم يجرحه أحد ، فالرجل مستور وحديثه مقبول في المتابعات علي الأقل .

أما حفص الأيلي فضعيف فقط وأخطأ من قال متروك ، ضعفه العجلي وابن عدي والبيهقي وأبو حاتم والقيرواني والدارقطني ، واتهمه الساجي ولا أعلم لذلك سببا أو حديثا دعاه لهذا ، ولخص ابن حجر فقال (ضعيف) وقال الذهبي (ضعفوه) وأصابا في ذلك والرجل ضعيف فقط .

14_ رواه الطبراني في المعجم الكبير (730) عن عمرو بن أبي الطاهر بن السرح عن يوسف بن عدي عن حماد بن المختار الكوفي عن عبد الملك بن عمير اللخمي عن أنس .

وهذا إسناد حسن أو حسن في المتابعات علي الأقل ، ورجاله ثقات سوي حماد الكوفي وهو مستور لا بأس به ، روي عن ابن عمير اللخمي وعطية العوفي ، وروي عنه ابن عدي ، ولم يجرحه أحد ، ولم يتفرد بهذا الحديث ، فالرجل مقبول في المتابعات علي الأقل .

أما عبد الملك اللخمي فثقة تغير حفظه في آخره فأخطأ في بضعة أحاديث فقط ، قال ابن حجر في هدي الساري (احتج به الجماعة ، وأخرج به الشيخان من رواية القدماء عنه في الاحتجاج ومن رواية بعض المتأخرين عنه في المتابعات) ،

وقال ابن معين (ثقة أخطأ في حديث أو حديثين) ، وأكثر الأئمة يوثقونه من غير ذكر تغير حفظه ، لكن دعنا نقول الرجل تغير حفظه فأخطأ فعلا في أحاديث أقل من أصابع اليد الواحدة فحديثه عند الكل مقبول في المتابعات كالحال هنا .

15_ رواه أبو طاهر في المشيخة البغدادية (24 / 26) عن الحسن بن علي الإسكافي عن محمد بن عبد الملك القرشي عن ابن شاهين نصر بن القاسم الفرائضي عن عيسي بن المساور الجوهري عن يغنم بن سالم البصري عن أنس .

ورواه عن الحسن الإسكافي عن محمد بن عبد الملك عن ابن شاهين عن محمد بن الحسين الحنيني عن إبراهيم بن صدقة البصري عن يغنم بن سالم عن أنس .

وهذا إسناد ضعيف لضعف يغنم بن سالم وباقي رجاله ثقات سوي الحسن الإسكافي وهو مستور لا بأس به ، ذكره الذهبي في تاريخ الإسلام من غير جرح (38 / 111) وقال (كان حافظا للقرآن ، قرأ علي الشيخ أبي منصور الخياط ،

وسمع منه ومن أبي الفرج القزويني وأبي الفضل محمد بن عبد السلام الأنصاري وأبي محمد السراج ، وروي عنه أحمد بن صالح الجبلي وأحمد بن طارق وعبد العزيز بن الأخضر) ، ولم يجرحه أحد ، فالرجل مقبول في المتابعات علي الأقل .

أما يغنم بن سالم فضعيف فقط ، قال أبو حاتم (مجهول ضعيف الحديث) ، أما قوله مجهول فخطأ فالرجل معروف وروي عنه إبراهيم بن صدقة وابن المساور وابن النحاس وابن قبيصة وأبو مسلم الخراساني وابن أبي عقيل اللخمي وغيرهم ،

وضعفه ابن عدي واتهمه ابن حبان ، إلا أن الرجل له أقل من (20) حديثا فقط ، وتوبع عليها كلها ولم يتفرد بشئ منها ، وأقصي أمره الضعف فقط ، ولم يتفرد بهذا الحديث عن أنس كما تري .

16_ رواه أبو الفضل الزهري في حديثه (429) عن عبد الله بن إسحاق المدائني عن عبد القدوس بن شعيب الحبحاب عن صالح بن عبد الكبير المعولي عن عبد الله بن زياد الأسدي عن سعيد بن المسيب عن أنس .

وهذا إسناد حسن أو حسن في المتابعات ورجاله ثقات سوي صالح المعولي مختلف فيه بين مستور ومجهول الحال ، وذلك للخلاف في مسألة هل يخرج الراوي عن حد الجهالة برواية راوٍ واحد معروف عنه ، أم لا يخرج عن الجهالة إلا برواية اثنين عنه ،

فمن علي مذهب أن الرجل لا يخرج عن حد الجهالة إلا برواية اثنين فهذا الرجل عنده مجهول لأنه لم يرو عنه إلا عبد القدوس بن شعيب ،

أما علي مذهب من يري أن الرجل يخرج عن الجهالة برواية راو واحد عنه وأنا مع هؤلاء الأئمة ، وأن عدد الرواة عن الرجل لا علاقة لها بمعرفته أو الجهالة به ، وكم من راو معروف ولم يرو عنه إلا واحد ، ويبقي الرجل مجهول الحال أو مستورا بحسب ما رواه ، وعلي هذا أو ذاك فالرجل مقبول في المتابعات عند عدم التفرد بالحديث وروده من طرق أخري كالحال هنا .

17_ رواه أبو الفضل الزهري (430) عن عبد الله بن إسحاق المدائني عن محمد بن يزيد الرفاعي عن محمد بن الفضيل الضبي عن مسلم بن كيسان الضبي عن أنس . وهذا إسناد ضعيف لضعف مسلم الضبي وباقي رجاله ثقات ، أما محمد بن يزيد فثقة ربما أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، روي له مسلم في صحيحه ، وقال البرقاني (ثقة) ، وأمر الدارقطني بإخراج حديثه في الصحيح ، وكذلك قيل للدارقطني تكلموا فيه فقال (إنما تكلم فيه أهل بلدته) ،

وذكره ابن حبان في الثقات وقال (يخطئ ويخالف) ، وقال طلحة الشاهد (رجل من أهل القرآن والعلم والفقه والحديث) ، وقال ابن معين (ما أري به بأسا) ، وقال مسلمة الأندلسي (لا بأس به) ، وحسّن له الترمذي في سننه ،

وروي له ابن خزيمة في صحيحه ، وابن حبان في صحيحه ، والضياء المقدسي في المختارة ، وصحح له الحاكم في المستدرك ،

لكن ضعفه أبو حاتم والنسائي ، ولا أعلم لذلك سببا أو حديثا دعاهم لهذا ، فإن قيل أخطأ في بضعة أحاديث ، فأقول الرجل كان مكثرا وتخطي حديثه 300 حديث فبضعة أخطاء تعد علي أصابع اليد الواحدة ليست شيئا في بحر رواياته ، وإن قيل تفرد بأحاديث ، فأقول ومن من الثقات لا يتفرد بأحاديث ، والرجل ثقة .

أما مسلم الضبي فضعيف فقط وأخطأ من قال متروك ، قال البزار (ليس به بأس) ، وضعفه العجلي والترمذي وأبو حاتم والعقيلي وابن المديني والدارقطني وابن معين ووكيع وأبو أحمد وأبو زرعة وابن عدي والبخاري وابن حنبل وغيرهم ،

لكن تركه النسائي وهذا من تعنته ، ولا أعلم سببا أو حديثا دعاه لهذا ، ولخص ابن حجر حاله في التقريب فقال (ضعيف) وصدق .

18_ رواه الخطيب البغدادي في موضح الأوهام (2 / 458) عن محمد بن أحمد بن رزقويه عن عثمان بن أحمد الدقاق عن ابن مساور البغدادي عن عبيد الله بن عمر عن يونس بن أرقم الكندي عن مسلم بن كيسان الضبي عن أنس .

وهذا إسناد ضعيف لضعف مسلم الضبي وسبق بيان حاله في الإسناد السابق ، وباقي رجاله ثقات ، أما يونس الكندي فصدوق علي الأقل ، وإنما اشتد عليه بعضهم لتشيعه ، ذكره ابن حبان في

الثقات وقال (كان يتشيع) ، وقال البزار (كان صدوقا) ، وقال البخاري (معروف الحديث) ، فالرجل صدوق علي الأقل ، وقد توبع علي حديثه كما في الإسناد السابق .

19_ رواه الآجري في الشريعة (1108) عن أبي بكر بن أبي داود عن أحمد بن يحيي الأودي عن إسماعيل بن أبان الوراق عن عبد الله بن مسلم الملائي عن مسلم بن كيسان الضبي عن أنس .

وهذا إسناد ضعيف لضعف مسلم الضبي وسبق بيان حاله وتفصيله ، وباقي رجاله ثقات سوي عبد الله الملائي وهو مستور لا بأس به ، روي عن داود بن أبي عوف وابن العلاء الدمشقي ومسلم الضبي ، وروي عنه ابن أبان الأزدي ونصر المنقري والوليد بن مسلم ، ولم يجرحه أحد ، وتوبع علي حديثه ، فالرجل مستور وحديثه مقبول في المتابعات علي الأقل .

20_ روي في نسخة الزبير بن عدي (5) عن زيد بن الحسن الكندي عن عبد الله بن علي المقرئ عن الحسن بن أحمد البغدادي عن هلال بن محمد الحفار عن عيسي بن المتوكل الهاشمي عن الحسين بن محمد الأنصاري عن الحجاج بن يوسف الهمداني عن بشر بن الحسين الأصبهاني عن الزبير بن عدي عن أنس .

وهذا إسناد ضعيف لضعف بشر بن الحسين وباقي رجاله ثقات سوي الحجاج الهمداني وهو مستور لا بأس به ، أما بشر بن الحسين فأقصي أمره الضعف فقط وأخطأ من قال متروك ،

قال ابن الجارود (ضعيف) ، وقال ابن عدي (ضعيف سوي نسخة حجاج عنه مستقيمة) ، وقال أبو أحمد الحاكم (ليس حديثه بالقائم) ،

لكن تركه الدارقطني واتهمه ابن حبان ، ولا أعلم لذلك سببا أو حديثا دعاهم لهذا ، وابن حبان معدود من المتعنتين في الجرح وممن يضعف الراوي بالغلطة والغلطتين ، حتي قال عنه الإمام الذهبي (ابن حبان ربما قصب أي جرح الثقة حتي كأنه لا يدري ما يخرج من رأسه) ،

وهذا حين يتكلم في بعض الثقات فما بالك حين يتكلم في راو ضعيف في الأصل ، وقول من ضعفوه أقرب وأصح والرجل ضعيف فقط .

أما الحجاج الهمداني فيُروي عن ابن المديني أنه قال عنه (مجهول) ، وهذا إن ثبت فهو خطأ أو سهو من الإمام ابن المديني ، فالرجل معروف وروي عنه محمد الذهلي وأحمد الملحمي وابن الأخرم السلمي ومحمد الأبهري وابن بطة العبدي وابن فورك المستملي وغيرهم ، فالرجل مستور علي الأقل ، وحديثه مقبول في المتابعات كالحال هنا .

21_ رواه أبو عثمان البحيري في فوائده (7 / 176) عن زاهر بن أحمد السرخسي عن محمد بن نوح الجنديسابوري عن عبد القدوس بن محمد البصري عن صالح بن عبد الكبير المعولي عن عبد الله بن زياد بن درهم عن علي بن زيد جدعان عن سعيد بن المسيب عن أنس .

وهذا إسناد حسن أو حسن في المتابعات علي الأقل ورجاله بين ثقة وصدوق ، أما صالح المعولي فمستور لا بأس به وسبق بيان حاله وتفصيله ،

أما عبد الوهاب بن درهم فمستور لا بأس به ، فإن قيل هو مجهول كما قال أبو حاتم وابن حجر ، أقول بل هو معروف وروي عنه صالح المعولي وابن غالب العباداني وابن بكر البرساني ويحيي الغافقي وغيرهم ، وذكره ابن حبان في الثقات ،

لكن قال البخاري (منكر الحديث) فإن سلمنا أنها هنا تعني التضعيف وليس التفرد فيكون الرجل إذن مختلفا فيه ، وثقه ابن حبان وضعفه البخاري ، وليس قول احدهما حجة علي الآخر ، وسواء هذا أو ذاك فالرجل صالح في المتابعات علي الأقل كالحال هنا .

أما ابن جدعان فصدوق علي الأقل ، روي له البخاري ومسلم في صحيحيهما متابعة ولا يرويان في الصحاح عن راو ينزل عن درجة صدوق ،

وقال فيه الساجي (من أهل الصدق وليس يجري مجري من أجمع علي ثبته) ، وقال يعقوب بن شيبة (ثقة صالح الحديث وإلي اللين ما هو) ، وقال ابن معين (ليس بذاك القوي) وقال أيضا حين سئل عن عاصم بن عبد الله وابن عقيل وعلي بن زيد فقال (علي بن زيد أحبهم إليّ) وهؤلاء رواة صدوقون لا بأس بهم وهذا يعني أن علي بن زيد أثبت منهم وهذا توثيق لا بأس به ،

وقال أبو أحمد الحاكم (ليس بالمتين عندهم) ، وقال أبو زرعة (ليس بالقوي) ، وقال ابن حنبل (ليس بالقوي) ، وقال العجلي (يكتب حديثه وليس بالقوي ، لا بأس به) ،

وقال الذهبي (أحد الحفاظ وليس بالثبت) ، وقال ابن خزيمة (لا أحتج به لسوء حفظه) ، وقال الترمذي (صدوق ، إلا انه ربما رفع الشئ الذي يوقفه غيره) ،

وخلاصة أمره أنه لا يرقي لدرجة الثقة الثبت ، وأيضا لا ينزل إلي الضعيف مطلقا ، وإنه لا بأس به ، إلا أنه أخطأ واضطرب حفظه فعلا في أسانيد بعض الأحاديث فهذه تُترك وباقي حديثه سليم ، وعلي كل فلم يتفرد بالحديث عن أنس بن مالك كما تري .

22_ رواه الحربي في الفوائد المنتقاة (16) عن علي بن السراج المصري عن فهد بن سليمان النحاس عن أحمد بن يزيد الورتنيسي عن زهير بن معاوية الجعفي عن عثمان الطويل عن أنس .

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي عثمان الطويل وهو صدوق لا بأس به ، روي عن أنس بن مالك وأبي العالية الرياحي ، وروي عنه زهير الجعفي وليث بن أبي سليم وعنبسة الأسدي ،

وذكره ابن حبان في الثقات وقال (ربما أخطأ) ، وهذه منه كبيرة لأنه من المتشددين في الجرح ممن يضعفون الرجل بالغلطة الواحدة والغلطتين ، إلا أني لا أدري أيضا فيم اخطأ فليس للرجل أصلا إلا ثلاثة أحاديث فقط وتوبع عليها ، وقال أبو حاتم (شيخ) وهذه من ألفاظه في الرواة الوسط ، فالرجل صدوق لا بأس به .

23_ رواه الحربي في الثالث من الفوائد المنتقاة (17) عن علي بن السراج المصري عن عبد الرحمن بن رزق الضراب عن علي بن الحسن القرشي عن خليد بن دعلج السدوسي عن قتادة بن دعامة عن أنس .

وهذا إسناد ضعيف لضعف خليد بن دعلج وجهالة حال عبد الرحمن الضراب ، وباقي رجاله ثقات سوي علي القرشي وهو مستور لا بأس به ، روي عن ابن دعلج والأوزاعي ، وروي عنه عيسي التجيبي ومحمد الطحان وعبدة بن سليمان ، ولم يتفرد بشئ من حديثه ، فالرجل مستور لا بأس به .

24_ رواه الخطيب البغدادي في موضح الأوهام (2 / 339) عن الحسن بن محمد الخلال عن محمد بن إسحاق القطيعي عن أحمد بن نصر البغدادي عن عبد الملك بن يحيي المخزومي عن يحيي بن بكير القرشي عن عبد الله بن محمد بن المغيرة الكوفي عن عائذ بن شريح الحضرمي عن أنس .

وهذا إسناد ضعيف لضعف عائذ الحضرمي وعبد الله الكوفي ، وباقي رجاله ثقات سوي محمد القطيعي وهو صدوق وعبد الملك المخزومي وهو مستور لا بأس به .

أما عائذ الحضرمي فضعفه أبو حاتم وابن حبان ، وذكره الذهبي في سير الأعلام وقال (9 / 584) وقال (ضعيف الحديث ، من صغار التابعين) ، وهو ضعيف كما قالوا .

أما عبد الله الكوفي فضعيف فقط وأخطأ من تركه أو اتهمه ، قال الدارقطني في سؤالات السلمي (ضعيف) ، وقال أبو حاتم (ليس بالقوي) ، وقال أبو زرعة (منكر الحديث) ، وبعد أن فصّل ابن عدي في أحاديثه في الكامل قال (مع ضعفه يُكتب حديثه) ، لكن اتهمه الذهبي ، إلا أن الرجل ليس في حديثه الذي يثبت عنه شئ جاوز المقدار في الإنكار ، وقول من ضعفوه أقرب وأصح والرجل ضعيف فقط .

أما عبد الملك المخزومي فروي عنه ابن نصر البغدادي وأبو العباس السكري والطبراني وأبو القاسم اللخمي ومحمد الرقي وأحمد العسكري وغيرهم ، ولم يجرحه أحد ، ولم يتفرد بحديثه ، فالرجل مستور لا بأس به ويُقبل حديثه في المتابعات علي الأقل كالحال هنا .

أما محمد القيطيع فروي عن عدد من الأئمة وروي عن كثيرون ومنهم أحمد القطيعي وأبو نعيم وأبو سعد الهروي وأحمد الماليني وابن السوادي وغيرهم ، ولم يجرحه أحد وإنما ذكر له في تاريخه

حديثا واحدا رأي أنه أخطأ في إسناده ، وليس من شرط الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبدا ، والرجل صدوق لا بأس به .

25_ رواه الآجري في الشريعة (1106) عن هارون بن يوسف الشطوي عن العدني عن محمد بن جعفر الهاشمي عن حارثة بن أبي الرجال الأنصاري عن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله عن عبد الله بن حارثة عن أنس .

وهذا إسناد ضعيف لضعف ابن أبي الرجال وباقي رجاله ثقات سوي محمد بن جعفر وهو صدوق لا بأس به ، روي عنه كثير من الأئمة منهم أبو جعفر الطبري وابن خرزاد الأنطاكي وقتيبة بن سعيد ويعقوب بن كاسب وأحمد بن صالح وغيرهم ، ولم يجرحه أحد ،

لكن قال البخاري وابن عدي (أخوه إسحاق أوثق منه) ، وهذا ليس بتضعيف وإنما مقارنة بين حال الرجلين فقط وبيان أن أخاه إسحاق أعلي منه في الثقة ، والرجل صدوق .

26_ رواه أبو نعيم في الحلية (9106) عن علي بن حميد الواسطي عن أسلم بن سهل الرزاز عن محمد بن صالح البصري عن عبد الله بن محمد القداحي عن مالك بن أنس عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس .

وهذا إسناد حسن أو حسن في المتابعات علي الأقل ورجاله ثقات سوي عبد الله القداحي وهو صدوق وعلي الواسطي وهو مستور لا بأس به .

أما علي الواسطي فروي عنه أبو نعيم وأبو إسحاق الجرجاني والحسين البناني ، ولم يجرحه أحد وتوبع علي حديثه ، فالرجل مستور وحديثه مقبول في المتابعات علي الأقل .

أما عبد الله القداحي فذكره الخطيب البغدادي في تاريخه وقال (كان عالما بالنسب) ، وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح ، ولم يجرحه أحد لكن قال الدارقطني (غيره أثبت منه) وهذا ليس بتضعيف بل مقارنة بين حاله وحال غيره في الثقة ، والرجل صدوق لا بأس به .

27_ رواه أبو الشيخ في طبقات أصبهان (851) عن إبراهيم بن متويه الأصبهاني عن أحمد بن برد الأنطاكي عبد الله بن ميمون المخزومي عن جعفر الصادق عن محمد الباقر عن أنس .

وهذا إسناد ضعيف لضعف عبد الله بن ميمون وباقي رجاله ثقات ، وابن ميمون مختلف فيه بين الضعف والترك ، ضعفه النسائي وابن عدي وابن طاهر وأبو نعيم ، لكن ضعفه جدا البخاري وأبو زرعة والحاكم ، وإن كان عندي الرجل أن الرجل ضعيف فقط ، لكن علي كل فهذه طريق إن لم تزد الحديث قوة فلن تضعفه .

28_ رواه الخطيب البغدادي (13 / 300) عن عبد الله بن علي القاضي عن محمد بن أحمد بن جميع عن محمد بن مخلد الدوري عن علي بن الحسن القطان عن سهل بن أبي سهل الرازي عن الصباح بن محارب التيمي عن عمر بن يعلي الثقفي عن عبد الله بن يعلي عن يعلي بن مرة وأنس بن مالك .

وهذا إسناد ضعيف لضعف عمر بن يعلي وباقي رجاله بين ثقة وصدوق سوي علي القطان وهو مستور لا بأس به ، روي عنه ابن مخلد الدوري وابن القاسم الميانجي ، ولم يجرحه أحد ، فالرجل حديثه مقبول في المتابعات علي الأقل .

أما عبد الله القاضي فروي عنه الخطيب البغدادي وعمر الدهستاني وأبو طاهر الدمشقي وأحمد الشيرازي وغيرهم ، وقال ابن الحداد (من أهل السنّة والخير) ، ولم يجرحه أحد ، ولم يتفرد بحديثه ، فالرجل صدوق لا بأس به .

أما عبد الله بن يعلي فضعفه بعضهم لبضعة أحاديث أنكروها عليه إلا أن الإنكار فيها من ابنه عمر لا منه هو ، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح ، وذكره ابن حبان في المجروحين لكن قال (لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد لكثرة المناكير في روايته ، علي أن ابنه واهٍ أيضا فلست أدري البلية فيها منه أم من ابنه) ، والرجل أقصي أمره الضعف فقط .

أما عمر بن يعلي فضعيف فقط وأخطأ من قال متروك ، ضعفه أبو حاتم وأبو زرعة وابن عدي والعقيلي والبخاري والنسائي وابن معين ، ولخص ابن حجر حاله في التقريب فقال (ضعيف) وصدق ، والرجل ضعيف فقط ، وللحديث طرق أخري كثيرة عن أنس تشهد له .

29_ رواه ابن عساكر في تاريخه (15 / 200) عن هبة الله الأكفاني عن الحسين بن أحمد الهمذاني عن عبد الوهاب بن عبد الله المري عن عبد الوهاب بن الحسن الكلابي عن عمر بن صالح الأزدي عن حمزة بن حراش الهاشمي عن عبد الله بن سوادة القشيري عن أنس .

وهذا إسناد حسن في المتابعات ورجاله بين ثقة وصدوق ومستور ، أما عمر الأزدي فمختلف فيه ، وثقه ابن حبان وصحح له الحاكم في المستدرك ، لكن ضعفه أبو أحمد وابن عدي وأبو حاتم ، وتركه الدارقطني والنسائي ،

أما الترك فخطأ وليس في حديث الرجل شئ جاوز المقدار لدرجة تركه ، وأقصي أمره الضعف فقط ، وإن كان عندي أن توثيق ابن حبان والحاكم أقرب ، لكن دعنا نسلم جدلا أن الرجل ضعيف ، فما زال صالحا في المتابعات .

أما حمزة بن حراش فروي عن ابن سوادة وروي عنه عمر ببن صالح ، ولم يجرحه أحد ، وليس له إلا هذا الحديث ، وسبق بيان الخلاف في خروج الرجل عن الجهالة هل يكون برواية واحد عنه أم لابد من اثنين فراجعه ، وعلي كل فما زال يصلح في المتابعات ، وكذلك الحسين الهمذاني إذ لم يرو عنه إلا هبة الله الأكفاني .

30_ رواه ابن عساكر في تاريخه (37 / 406) عن علي بن المسلم الدمشقي عن عبد العزيز بن أحمد التميمي عن علي بن موسي السمسار عن عبيد الله بن إسحاق السنجاري عن هاشم بن أحمد النصيبي عن ابن ديزيل عن موسي بن داود الضبي عن عبد الله بن المثني عن أبان بن أبي عياش عن أنس .

وهذا إسناد ضعيف لضعف أبان بن أبي عياش وباقي رجاله ثقات سوي هاشم النصيبي وعبيد الله السنجاري وكلاهما مستور لا بأس به .

أما أبان بن أبي عياش فضعيف فقط ، قال الساجي (فيه غفلة ، يهم في الحديث ويخطئ فيه) ، وقال سفيان الثوري (كان نسيا للحديث) ، وقال ابن المديني (كان ضعيفا عندنا) ، وقال ابن معين في رواية (ضعيف) ،

وقال الأزدي (كان رجلا صالحا سخيا ، فيه غفلة ، يهم في الحديث ويخطئ فيه) ، وقال أبو حاتم علي شدته (متروك الحديث ، صالح لكنه بلي بسوء حفظه) ، وتركه أبو داود وأبو زرعة وابن حنبل والنسائي والدارقطني وابن مهدي ويحيي القطان ، واتهمه شعبة ،

لكن الرجل كان مكثرا وله نحو 250 حديثا ، وتوبع علي أكثرها لفظا أو معني ، فالرجل بعد تتبع حديثه لا ينزل إلي تلك الدرجة من الضعف ، وهذا ما وصل إليه ابن عدي أيضا إذ قال (أرجو أنه ممن لا يتعمد الكذب ، إلا أنه يشبه عليه ويغلط ، وهو إلي الضعف أقرب منه إلي الصدق) ، والرجل ضعيف فقط .

أما هاشم النصيبي فروي عنه أبو الحسين الصيداوي وعبيد الله السنجاري ، وعبيد الله السنجاري روي عنه علي السمسار وأبو الحسن النيسابوري ، ولم يجرحهما أحد ، ولم يتفردا بالحديث ، فكلاهما مقبول في المتابعات علي الأقل .

31_ رواه ابن عساكر في تاريخه (42 / 246) عن هبة الله بن الأكفاني عن عبد العزيز بن أحمد التميمي عن علي بن موسي السمسار عن الدارقطني عن ابن مخلد عن حاتم بن الليث الجوهري عن عبد السلام بن راشد عن عبد الله بن المثني عن ثمامة بن عبد الله الأنصاري عن أنس . وهذا إسناد ضعيف لجهالة حال عبد السلام بن راشد ، روي عنه حاتم الجوهري ومحمد الهلالي ، وللحديث طرق أخري كثيرة عن أنس تشهد له .

32_ رواه ابن عساكر في تاريخه (42 / 247) عن فاطمة بنت ناصر العلوية عن إبراهيم بن منصور السلمي عن أبي بكر بن المقرئ عن أبي يعلي عن قطن بن نسير عن جعفر بن سليمان عن عبد الله بن المثني عن عبد الله بن أنس عن أنس .

وهذا إسناد حسن أو حسن في المتابعات علي الأقل ، ورجاله بين ثقة وصدوق سوي فاطمة العلوية وهي مستورة لا بأس بها ، أما أن الحديث يروي عن عبيد الله بن أنس فلا إشكال أن يكون الحديث عن كليهما ، وإن سلمنا أن أحد الطريقين خطأ فتبقي الطريق الأخري حسنة لا بأس بها .

أما فاطمة العلوية فروي عنها ابن عساكر وأبو عبد الله الخلال وابن أبي القاسم الدمشقي وابن الصباغ الأأصبهاني وغيرهم ، ولم يجرحها أحد ولم تتفرد بحديثها ، فهي مستورة وحديثها مقبول في المتابعات علي الأقل .

33_ رواه ابن عساكر في تاريخه (42 / 250) عن أبي القاسم بن أحمد السمرقندي عن أبي الحسين بن النقور عن أبي سعد بن أحمد الإسماعيلي عن ابن دحيم عن أحمد بن حازم الغفاري عن عبيد الله بن موسي العبسي عن سكين بن عبد العزيز العطار عن ميمون بن جابر البرقاني عن أنس .

وهذا إسناد ضعيف لضعف ميمون البرقاني وباقي رجاله ثقات ، وميمون لم يضعفه من ضعفه إلا لروايته هذا الحديث إذ ليس له إلا هذا الحديث أصلا ، وعلي كل فهذه طريق إن لم تزد الحديث قزو فلن تضعفه .

34_ رواه ابن عساكر في تاريخه (42 / 253) عن الحسين بن أبي سعيد البغدادي والحسين بن محمد البغدادي عن أبي الغنائم محمد بن علي عن علي بن عمر الصواف عن عبيد الله بن إسحاق المدائني عن عبد الله بن علي الخواص عن محمد بن علي العبدي عن محمد بن سليم الراسبي عن أنس .

وهذا إسناد ضعيف لجهالة حال محمد العبدي والانقطاع بين الراسبي وأنس ، وباقي رجاله ثقات سوي عبد الله الخواص وهو مستور لا بأس به ، روي عنه ابن قانع وابن إسحاق المدائني وحمزة السهمي ولم يجرحه أحد ولم يتفرد بحديثه ، فالرجل مستور وحديثه مقبول في المتابعات علي الأقل .

35_ رواه ابن عساكر في تاريخه (42 / 257) عن عبد الصمد بن محمد البسطامي عن علي بن محمد الحسناباذي عن أحمد بن المتيم البغدادي عن أبي العباس بن عقدة الكوفي عن محمد بن سالم بن عبد الرحمن الطحان عن أحمد بن النضر بن الربيع عن سليمان بن قرم التميمي عن عون بن أبي شداد العقيلي عن أنس .

وهذا إسناد حسن أو حسن في المتابعات علي الأقل ورجاله ثقات سوي محمد الطحان وأحمد بن الربيع وكلاهما مستور أو فيهما جهالة حال .

أما محمد الطحان فروي عنه ابن عقدة ، وسبق الكلام عن مسألة خروج الراوي عن الجهالة برواية واحد عنه أو برواية اثنين عنه ، أما أحمد بن الربيع فروي عنه محمد الجعفي ومحمد الطحان ، وعلي القول أن فيهما جهالة حال فما زالا صالحين في المتابعات كالحال هنا .

أما ابن عقدة فثقة ربما أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، قال ابن عدي (كان صاحب معرفة وحفظ وتقدم في الصنعة) ، وقال أبو علي النيسابوري (ما رأيت أحدا أحفظ لحديث الكوفيين منه) ، وقال (إمام حافظ) ، وقال ابن النجار (أحفظ من كان في عصرنا للحديث) ، وقال الخطيب البغدادي (كان حافظا عالما مكثر) ،

وقال (أحفظ من كان في عصرنا للحديث) ، وقال الدارقطني (أجمع أهل الكوفة ، لم يُر من زمن عبد الله بن مسعود إلي زمانه أحفظ منه) ، وقال الذهبي (أحد أعلام الحديث ونادرة الزمان) ،

إذن ما الأمر كيف يُترك من هذا حاله ومن يوصف بالأحفظ علي الإطلاق ! ، أقول الرجل كان لا يبالي عمن حديث ، حتي أنه روي أحاديث كثيرة في مثالب الصحابة وذمهم ، بالطبع الكذب ممن روي عنهم لا منه هو ، لكن طعن عليه كثيرون لهذا الأمر .

قال ابن حيويه الخزاز (كان يملي مثالب أصحاب النبي وأبي بكر وعمر فتركت حديثه) ، وقال ابن عبد الهادي (لا يتعمد وضع متن ، لكنه يجمع الغرائب والمناكير وكثير الرواية عن المجاهيل) ، وقال البرهان الحلبي (كثير الرواية عن المجاهيل) ،

وقال الدارقطني (لم يكن في دينه بالقوي ولا أزيد علي هذا) ، وقال الدارقطني أيضا (كذب من يتهمه بالوضع ، إنما بلاؤه من هذه الوجادات) ،

فكما تري الرجل في ذاته إمام حافظ ، والأحاديث الغرائب المناكير التي رواها فإنما هي ممن روي عنه لا منه هو ، وكما قيل من أسند فقد برئ ، ولا يعاب علي الرجل أنه أحب أن يحيط بكل ما كان يُروي عن أي راوٍ كان .

أما سليمان بن قرم فقيل ضعيف أقول بل صدوق أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، وإنما اشتد عليه بعضه لغلوه في التشيع ، استشهد به البخاري في صحيحه ، وروي له مسلم في صحيحه ،

وقال وقال ابن حنبل (ثقة) ، وقال (لا أري به بأسا ولكنه كان يفرط في التشيع) ، وقال البزار (ليس به بأس) ، وقال ابن المديني (لم يكن بالقوي وهو صالح) ، وحسّن له الترمذي في سننه ، وصحح له الحاكم في المستدرك ، وروي له الضياء المقدسي في المختارة ،

وضعفه ابن معين والنسائي وأبو زرعة وأبو حاتم وابن حبان ، فإن قيل ما سبب تضعيفه ، يقال أخطأ في أحاديث ، فأقول وهل من شرط الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبدا ، فما أخطأ في إسناده فمعلوم ، وسوي ذلك مستقيم ، والرجل صدوق يخطئ .

36_ رواه ابن الجوزي في العلل (1 / 234) عن زاهر بن طاهر الشحامي عن إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني عن محمد بن عبد الله الأندلسي عن سليمان الطبراني عن أحمد بن سعيد بن فرقد عن محمد بن يوسف اليمامي عن موسي بن طارق اليماني عن موسي بن عقبة عن سالم بن أبي أمية القرشي عن أنس .

وهذا إسناد ضعيف لضعف أحمد بن فرقد وباقي رجاله بين ثقة وصدوق ، أما أحمد بن فرقد فروي عنه سليمان الطبراني ومحمد الفارسي ، وذكره ابن ماكولا في الإكمال من غير جرح ، لكن اتهمه الذهبي ، وإنما اشتد عليه لروايته هذا الحديث ، وفي القلب من ذلك فكما تري الرجل لم يتفرد بالحديث عن أنس وسبقت له طرق كثيرة ، فالرجل أقصي أمره الضعف فقط .

37_ رواه الطبراني في المعجم الكبير (6437) عن عبيد بن محمد العجلي عن إبراهيم بن سعيد الجوهري عن الحسين بن محمد التميمي عن سليمان بن قرم التميمي عن فطر بن خليفة المخزومي عن عبد الرحمن بن أبي أنعم البجلي عن سفينة مولي النبي . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي سليمان بن قرم وهو صدوق وسبق بيان حاله وتفصيله ، ولم يتفرد بالحديث .

38_ رواه البزار في مسنده (3841) عن عبد الأعلي بن واصل الأسدي عن عون بن سلام القرشي عن سهل بن شعيب النخعي عن بريدة بن سفيان الأسلمي عن سفينة .

وهذا إسناد حسن أو حسن في المتابعات علي الأقل ، ورجاله ثقات سوي بريدة الأسلمي وهو صدوق وسهل النخعي وهو مستور لا بأس به .

أما بريدة الأسلمي فذكره ابن حبان في الثقات ، وذكره ابن شاهين في الثقات ، لكن قال النسائي (ليس بالقوي) وضعفه أبو حاتم ، ولا أعلم لذلك سببا أو حديثا دعاهم لهذا وكلاهما في الأصل من المتعنتين في الجرح وممن يضعفون الراوي بالغلطة والغلطتين ،

وبعد أن فصّل فيه ابن عدي في الكامل قال (لم أر له شيئا منكرا جدا) ، أما قول ابن حنبل (له بلية) فلعله أراد ما قيل عنه أنه يشرب الخمر وهذا مسقط للعدالة ، إلا أن الرجل ليس من ذلك في شئ ، وإنما شرب النبيذ وهو متأولٌ فيه والفرق بين الأمرين كبير ،

قال ابن عدي في ترجمته في الكام (قال ابن أبي بكر قال عباس وجه هذا الحديث - يعني خبر شربه الخمر - عندنا أن أهل المدينة ومكة ينهون عن شرب النبيذ ويقولون هو خمر فلما رأى بريدة يشرب نبيذا قال رأيته يشرب خمرا ، وإنما قال هذا على تأويلهم في النبيذ لا أن بريدة يشرب الخمر)

وقول من وثقه أقرب وأصح والرجل صدوق لا بأس به ، وإن سلمنا جدلا أنه ضعيف وهذا أقصي أمره فالرجل لم يتفرد بالحديث عن النبي ، وللحديث طرق أخري كثيرة تشهد له .

أما سهل النخعي فروي عنه الطيالسي وعبد الجبار العطاردي وابن وهب العلائي ومالك النهدي وعون بن سلام وغيرهم ، ولم يجرحه أحد ولم يتفرد بحديثه ، فالرجل لا بأس به وهو مقبول الحديث في المتابعات علي الأقل .

39_ رواه أبو يعلي في مسنده (المطالب العالية / 3936) عن عبيد الله بن عمر الجشمي عن يونس بن أرقم الكندي عن مطير بن أبي خالد الكوفي عن ثابت البجلي عن سفينة .

وهذا إسناد ضعيف لضعف مطير الكوفي وباقي رجاله بين ثقة وصدوق ومستور ، أما يونس الكندي فصدوق علي الأقل وسبق بيان حاله وتفصيله .

أما ثابت البجلي فروي عنه شقيق الأزدي وهو ثقة ومطير الكوفي وهوضعيف ، فالرجل يمكن أن يكون مجهول الحال ويمكن أن يكون مستورا وهذا عندي أقرب ، لكن علي كل فعلي هذا أو ذاك فالرجل ما زال صالحا في المتابعات كالحال هنا .

أما مطير الكوفي فضعيف فقط وليس بمتروك ، قال أبو زرعة (ضعيف الحديث) ، وذكره العقيلي والدارقطني في الضعفاء ، لكن تركه أبو حاتم ولا أعلم سببا أو حديثا دعاه لهذا ، والرجل أقصي أمره الضعف فقط ، ولم يتفرد بالحديث .

40_ رواه ابن عساكر في تاريخه (42 / 246) عن قراتكين بن أسعد الأزجي عن الحسن بن علي الجوهري عن ابن شاهين عن ابن صاعد البغدادي عن إبراهيم بن سعيد الجوهري عن الحسين بن محمد التميمي عن سليمان بن قرم التميمي عن محمد بن شعيب الكوفي عن داود بن علي عن علي بن عبد الله عن عبد الله بن عباس .

وهذا إسناد حسن ورجاله بين ثقة وصدوق سوي محمد الكوفي وهو مستور لا بأس به ، والرجل ليس بمجهول فقد روي عنه سليمان التميمي وهو صدوق وعتبة المسعودي وهو ثقة ، ولم يجرحه أحد ، ولم يتفرد بالحديث عن النبي ، فالرجل مقبول في المتابعات علي الأقل .

أما داود بن علي فصدوق لا بأس به ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال (يخطئ) ، ولعل قوله يخطئ من شدته فهو ممن يضعف الراوي بالغلطة والغلطتين ، وروي له ابن خزيمة في صحيحه ، وابن الجارود في المنتقي ، وقال ابن عدي في الكامل (لا بأس برواياته عن أبيه عن جده فإن عامة ما يرويه عن أبيه عن جده) وصدق والرجل صدوق علي الأقل .

أما سليمان التميمي فسبق بيان حاله وتفصيله وأنه صدوق علي الأقل ، أما إن قيل أن له في الحديث عدة أسانيد مختلفة ، أقول هذه ليست علة بل يصح أن يكون له في الحديث عدة أسانيد ولا إشكال ، ولا يوجد ها هنا ما يحتم القول أن الرجل ساء حفظه فيه .

41_ رواه ابن عساكر في تاريخه (42 / 245) عن أبي القاسم بن أحمد السمرقندي عن هبة الله بن علي القرشي عن محمد بن القاسم المحاربي عن عباد بن يعقوب الروجاني عن عيسي بن عبد الله الهاشمي عن دافن عبد الله بن محمد القرشي عن محمد بن عمر بن علي عن عمر بن علي عن علي بن أبي طالب .

وهذا إسناد ضعيف لضعف محمد المحاربي وعيسي الهاشمي ، وباقي رجاله بين ثقة وصدوق ، أما هبة الله القرشي فصدوق لا بأس به ، روي عنه إسماعيل السمرقندي والخطيب البغدادي وقال (كتبت عنه وكان سماعه صحيحا) ، فالرجل صدوق علي الأقل .

أما دافن القرشي فهو صدوق أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال (يخطئ ويخالف) ، والبخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح ،

وقال ابن المديني (هو وسط) ، وقال ابن سعد (قليل الحديث) ، وروي له ابن حبان في صحيحه ، وابن خزيمة في صحيحه ، وصحح له الحاكم في المستدرك ، وحسن له الضياء في المختارة ، ولخص الذهبي حاله فقال (ثقة) ، فالرجل صدوق علي الأقل .

أما عيسي الهاشمي فضعيف فقط ، قال أبو حاتم (لم يكن بقوي في الحديث) ، وهذه منه كبيرة لأنه من المتشددين جدا في الجرح وممن يضعف الراوي بالغلطة والغلطتين ومع ذلك لم يزد الرجل علي هذا التضعيف الخفيف ،

وذكره ابن حبان في المجروحين وتركه إلا أنه ذكره أيضا في الثقات وقال (في حديثه بعض المناكير) ، هذا مع أن أبا حاتم وهو قرينه في التشدد لم يضعف الرجل إلا تضعيفا خفيفا ،

لكن تركه الدارقطني وابن عدي ، إلا أن الرجل ليس في حديثه شئ يُنكر لدرجة تستدعي تركه ، بل لم يتفرد بشئ من حديثه ، وإنما اشتد عليه من اشتد لبضعة أحاديث رواها في فضائل علي بن أبي

طالب ، حتي هذا الأحاديث لم يتفرد بها ، وإن سلمنا أن متابعاتها ضعيفة فهي ما زالت متابعات وتثبت عدم تفرد الرجل بما روي من أحاديث ، والرجل ضعيف فقط .

أما عباد بن يعقوب فقيل متروك ، أقول بل الرجل ثقة وإنما تكلم فيه من تكلم لبدعته إذ قيل كان رافضيا ، قال أبو حاتم (شيخ ثقة) ، وهذه من أبي حاتم كبيرة بل وكبيرة جدا لأنه من المتشددين جدا في الجرح وممن يضعف الراوي بالغلطة والغلطتين ، بل وتكلم في رواة احتج بهم البخاري ومسلم في صحيحيهما ، ومع ذلك يجعل في أعلي الدرجات في رتبة الثقة مطلقا ،

وقال ابن أبي شيبة (لولا رجلان من الشيعة ما صح لهم حديث وذكره منهما) ، وقال الدارقطني (شيعي صدوق) ، وقال ابن خزيمة (الثقة في روايته المتهم في دينه) ،

وروي له البخاري في صحيحه ، وابن خزيمة في صحيحه ، وصحح له الحاكم في المستدرك ، ولخص ابن حجر حاله في التقريب فقال (صدوق رافضي) ، ولخص الذهبي حاله في الميزان فقال (من غلاة الشيعة ورؤوس البدع لكنه صادق في الحديث) ،

وأصابا في رفعه عن الضعف ولعلهما استعظما بدعته فلم يرفعاه للثقة إلا أن الرجل يرقي للثقة بلا إشكال إطلاقا ، ولنا حديثه وعليه بدعته .

.. قائمة المصادر مذكورة بأكملها في آخر كتاب (الكامل في السنن) ..

__ كتب سابقة :

1_ الكامل في السُّنن ، أول كتاب علي الإطلاق يجمع السنة النبوية كلها ، بكل من رواها من الصحابة ، بكل ألفاظها ومتونها المختلفة ، من أصح الصحيح إلي أضعف الضعيف ، مع الحكم علي جميع الأحاديث ، وفيه (63,000) ثلاثة وستون ألف حديث / الإصدار الرابع

2_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث (الإيمان معرفةٌ وقولٌ وعمل) وحديث (النظر إلي وجه عليٍّ عبادة) وبيان معناه وحديث (أنا مدينة العلم وعليٌّ بابها) وتصحيح الأئمة له

3_ الكامل في الأحاديث الضعيفة / الإصدار الثالث / إصدار جديد يحوي متون الأحاديث الضعيفة بغير تكرار لأسانيدها ولمن رواها من الصحابة

4_ الكامل في الأحاديث المتروكة والمكذوبة / الإصدار الثالث / إصدار جديد يحوي متون الأحاديث المتروكة والمكذوبة بغير تكرار لأسانيدها ولمن رواها من الصحابة

5_ الكامل في أحاديث فضل الصلاة علي النبي / 160 حديث

6_ الكامل في أحاديث فضائل الصحابة / 4900 حديث

7_ الكامل في أحاديث فضائل آل البيت لقرابتهم من النبي / 1700 حديث

8_ الكامل في أحاديث فضائل أبي بكر الصديق / 800 حديث

9_ الكامل في أحاديث فضائل عمر بن الخطاب / 600 حديث

10_ الكامل في أحاديث فضائل عثمان بن عفان / 350 حديث

11_ الكامل في أحاديث فضائل علي بن أبي طالب / 950 حديث

12_ الكامل في أحاديث فضائل معاوية بن أبي سفيان / 100 حديث

13_ الكامل في أحاديث أحبِّ الصحابة إلي النبي / 40 حديث

14_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اطلبوا الخير عند حِسان الوجوه من (20) طريقا عن النبي وبيان معناه

15_ الكامل في أحاديث أشراط الساعة الصغري / 3700 حديث

16_ الكامل في تواتر حديث مهديِّ آخر الزمان من (30) طريقا مختلفا إلي النبي

17_ الكامل في أحاديث زواج النبي من (25) امرأة وطلق عشرة وارتدت واحدة وما تبع ذلك من أقاويل / 200 حديث

18_ الكامل في أحاديث ما كان لدي النبي من مِلك يمين وما تبع ذلك من أقاويل / 60 حديث

19_ الكامل في تواتر حديث رجم الزاني المحصن من (65) طريقا مختلفا إلي النبي

20_ الكامل في تفاصيل حديث غفر الله لبغيٍّ بسقيا كلب وبيان أنه ورد في غفران الصغائر وأن كلمة بغي تطلق لغويا علي من زنت مرة واحدة / 30 حديث وأثر

21_ الكامل في أحاديث المتعة وأيما رجل وامرأة تمتّعا فعِشرة ما بينهما ثلاثة أيام وأنها أبيحت للصحابة فقط وما تبع ذلك من أقاويل / 90 حديث

22_ الكامل في أحاديث زواج النبي من عائشة وعمرها (6) ست سنوات ودخل بها وعمرها (9) تسع سنوات وعمره (54) أربعة وخمسين عاما / 100 حديث

23_ الكامل في أحاديث لعن النبي المتبرجات من النساء وما في معناه وما تبعها من أقاويل / 200 حديث

24_ الكامل في أحاديث أمر النبي النساء بالخِمار والغِلالة والذيل وما تبعها من أقاويل / 80 حديث
25_ الكامل في تواتر حديث لا نكاح إلا بولي من (12) طريقا مختلفا إلي النبي

26_ الكامل في شهرة حديث يقطع الصلاة الكلب والمرأة والحمار عن (7) سبعة من الصحابة عن النبي وجواب عائشة علي نفسها

27_ الكامل في أحاديث لا تؤمُّ امرأةٌ رجلا ولو من وراء ستار / 60 حديث

28_ الكامل في أحاديث خلقت المرأة من ضلع أعوج فدارِها تعِش بها ولن يفلح قوم ولّوا أمرهم امرأة وما في معناه / 50 حديث

29_ الكامل في أحاديث أذِن النبي في ضرب النساء ولا ترفع عصاك عن أهلك / 50 حديث

30_ الكامل في أحاديث لا توفي المرأة حق زوجها وإن سال جسمه دما وصديدا فلحسته بلسانها ولا تُقبل لها حسنة إن باتت وزوجها عليها غاضب وما في معناه وما تبعها من أقاويل / 150 حديث

31_ الكامل في تواتر حديث لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها لما عظّم الله عليها من حقه ، من (20) طريقا مختلفا إلي النبي ، وما تبعه من أقاويل

32_ الكامل في شهرة حديث لا يجوز لامرأة أمر في مالها إلا بإذن زوجها ، من (9) تسع طرق مختلفة إلي النبي ، وما تبعه من أقاويل

33_ الكامل في أحاديث كان النبي لا يصافح النساء وإن صافح وضع علي يده ثوبا / 25 حديث

34_ الكامل في تواتر حديث أكثر أهل النار النساء ، من (20) طريقا مختلفا إلي النبي ، وما تبعه من أقاويل

35_ الكامل في أحاديث كان النبي يقبِّل نساءه وهو صائم وقدرته علي ملك نفسه وحديث عائشة كان النبي يقبّلني ويمصُّ لساني / 40 حديث

36_ الكامل في أحاديث كان النبي يباشر نساءه وهي حائض وعلي فرجِها خِرقة / 40 حديث

37_ الكامل في أحاديث نهي النبي النساء عن الخروج لغير ضرورة وقال ارجعن مأزورات غير مأجورات وما في معناه / 100 حديث

38_ الكامل في أحاديث أن النبي قام لجنازة يهودي وقال إنما قمنا للملائكة وإعظاما للذي يقبض الأرواح / 20 حديث

39_ الكامل في أحاديث أشراط الساعة الكبري / 500 حديث

40_ الكامل في تواتر حديث دابة آخر الزمان من (30) طريقا مختلفا إلي النبي

41_ الكامل في تواتر حديث يأجوج ومأجوج من (30) طريقا مختلفا إلي النبي

42_ الكامل في تواتر حديث نزول عيسي آخر الزمان من (35) طريقا مختلفا إلي النبي

43_ الكامل في تواتر حديث المسيح الدجال من (100) طريق مختلف إلي النبي

44_ الكامل في زوائد مسند الديلمي وما تفرد به عن كتب الرواية / 1400 حديث

45_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من حفظ علي أمتي أربعين حديثا ومن حسّنه وعمل به من الأئمة

46_ الكامل في آيات وأحاديث وصف من لم يسلم بالسفهاء والكلاب والحمير والأنعام والقردة والخنازير وأظلم الناس وأشرِّ الناس إلي آخر ما ورد من أوصاف / 300 آية وحديث

47_ الكامل في أحاديث قول أبي طالب للنبي إن قومك أنصفوك يقولون لك لا تسبهم ولا تشتمهم ولا تسفههم ولا تقتحم مجالسهم حتي لا يسبوك ويشتموك ويؤذوك / 200 حديث

48_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن الفتنة في قوله تعالي (والفتنة أكبر من القتل) المراد بها الكفر / أي أن الكفر والشرك أعظم عند الله من القتل

49_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث قصة الغرانيق وذِكر (25) صحابي وتابعي وإمام ممن قبِلوها وفسّروا بها القرآن

50_ الكامل في أحاديث كان النبي يخيّر المشركين بين الإسلام والقتل فمن أسلم تركه ومن أبَي قتله ونقل الإجماع علي ذلك وأن ما قبله منسوخ / 350 حديث و50 أثر

51_ الكامل في أحاديث شروط أهل الذمة وإيجاب عدم مساواتهم بالمسلمين وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / 900 حديث

52_ الكامل في تواتر حديث لا يُقتل مسلم بكافر قصاصا وإن قتله عامدا وإنما له الدية فقط من (19) طريقا مختلفا إلي النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

53_ الكامل في تواتر حديث لا يرث الكافر من المسلم شيئا من (13) طريقا مختلفا إلي النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

54_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث دية الكتابيِّ نصف دية المسلم من خمسة طرق ثابتة عن النبي وما تبع ذلك من أقاويل ونفاق وحروب

55_ الكامل في أحاديث من جهر بتكذيب النبي أو قال ديننا خيرٌ من دين الإسلام يُقتل وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / 100 حديث

56_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن المرأة التي وضعت السم للنبي في الشاة قتلها النبي وصَلَبَها

57_ الكامل في تواتر حديث من أسلم ثم تنصّر أو تهوّد أو كفر فاقتلوه من (40) طريقا مختلفا إلي النبي ونقل الإجماع علي ذلك وبيان اختلاف حد الردة عن حد المحاربة وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

58_ الكامل في تواتر حديث أخرجوا اليهود والنصاري من جزيرة العرب ولا يسكنها إلا مسلم من (14) طريقا مختلفا إلي النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

59_ الكامل في أحاديث من أبَي الإسلام فخذوا منه الجزية والخَرَاج ثلاثة أضعاف ما علي المسلم واجعلوا عليهم الذل والصَّغار وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / 200 حديث

60_ الكامل في أحاديث من أبَي الجزية والخَرَاج وشروط أهل الذمة أو خالفها حكم فيهم النبي بالقتل وأخذ أموالهم غنائم ونسائهم وأطفالهم سبايا وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / 250 حديث

61_ الكامل في شهرة حديث أمرنا النبي أن نكشف عن فرج الغلام فمن نبت شعر عانته قتلناه ومن لم ينبت شعر عانته جعلناه في الغنائم السبايا من (10) طرق مختلفة إلي النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

62_ الكامل في أحاديث من شهد الشهادتين فهو مسلم له الجنة خالدا فيها وله مثل عشرة أضعاف أهل الدنيا جميعا وإن قتل وزني وسرق ومن لم يشهدهما فهو كافر مخلد في الجحيم وإن لم يؤذ إنسانا ولا حيوانا / 800 حديث

63_ الكامل في أحاديث لا يؤمن بالله من لا يؤمن بي ولا يدخل الجنة إلا نفسٌ مسلمة / 150 حديث

64_ الكامل في أحاديث أن قوله تعالي (لتجدن أقربهم مودة) نزل في أناس من أهل الكتاب لما سمعوا القرآن آمنوا به وبالنبي / 80 حديث

65_ الكامل في أحاديث نُهِينا أن نستغفر لمن لم يمت مسلما وحيثما مررتَ بقبر كافر فبشّره بالنار / 70 حديث

66_ الكامل في تواتر حديث استأذنت ربي أن أستغفر لأمي فلم يأذن لي من (24) طريقا مختلفا إلي النبي وأن حديث إحياء أبوي النبي حديث آحاد بإسناد مسلسل بالكذابين والمجهولين

67_ الكامل في شهرة حديث أن أبا نبي الله إبراهيم في النار من تسع طرق مختلفة إلي النبي

68_ الكامل في تواتر حديث أطفال المشركين في النار والوائدة والموءودة في النار من (10) عشر طرق مختلفة إلي النبي

69_ الكامل في تواتر حديث سُئل النبي عن قتل أطفال المشركين فقال نعم هم من أهليهم من (11) طريقا مختلفا إلي النبي وبيانه

70_ الكامل في أحاديث إباحة التألّي علي الله وأمثلة من تألّي الصحابة علي الله أمام النبي وأحاديث النهي عنه والجمع بينهما / 70 حديث

71_ الكامل في أحاديث من رأي منكم منكرا فليغيّره وإن الناس إذا رأوا منكرا فلم يغيروه عمَّهم الله بالعقاب / 700 حديث

72_ الكامل في أحاديث لا تصاحب إلا مؤمنا ولا يأكل طعامك إلا تقيّ ومن جالس أهل المعاصي لعنه الله / 50 حديث

73_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اذكروا الفاجر بما فيه يحذره الناس ومن خلع جلباب الحياء فلا غيبة له من (10) عشر طرق عن النبي

74_ الكامل في تواتر حديث أيما امرئ سببتُه أو شتمتُه أو آذيته أو جلدته بغير حق فاللهم اجعلها له زكاة وكفّارة وقُربة من (20) طريقا مختلفا إلي النبي

75_ الكامل في أحاديث فضائل العرب وحب العرب إيمان وبغضهم نفاق / 100 حديث

76_ الكامل في أحاديث فضائل قريش وأن الله اصطفي قريشا علي سائر الناس وحب قريش إيمان وبغضهم نفاق / 200 حديث

77_ الكامل في أحاديث أُحِلَّت لي الغنائم ومن قتل كافرا فله ماله ومتاعه وأحاديث توزيع الغنائم وأنصبتها وأسهمها / 900 حديث

78_ الكامل في أحاديث من كان النبي يعطيهم المال للبقاء علي الإسلام وقولهم كنا نبغض النبي فظلَّ يعطينا المال حتي صار أحبَّ الناس إلينا / 50 حديث

79_ الكامل في أحاديث إن خُمُس الغنائم لله ورسوله وأحلَّ الله للنبي أن يصطفي لنفسه ما يشاء من الغنائم والسبايا / 100 حديث

80_ الكامل في أحاديث اغزوا تغنموا النساء الحِسان ومن لم يرض بحكم النبي قال لأقتلنَّ رجالهم ولأسبينَّ نساءهم وأطفالهم وأحاديث توزيعهم كجزء من الغنائم كتوزيع المال والمتاع / 300 حديث

81_ الكامل في أحاديث نقل العبد من سيد إلي سيد أفضل في الأجر وأعظم عند الله من عتقه ونقل الإجماع أن عتق العبيد ليس بواجب ولا فرض / 950 حديث

82_ الكامل في أحاديث لا يُقتل حرٌ بعبد قصاصا وإن قتله عامدا وعورة الأمَة المملوكة من السرة إلي الركبة وباقي الأحكام التي تختلف بين الحر والعبد / 250 حديث

83_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من عشق فعف فمات مات شهيدا وبيان معناه ومن صححه من الأئمة

84_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من حدث حديثا فعطس عنده فهو حق وبيان معناه ومن حسّنه وضعّفه من الأئمة وإنكارهم علي من قال أنه متروك أو مكذوب

85_ الكامل في أسانيد وتضعيف حديث نبات الشعر في الأنف أمان من الجذام وتضعيف الأئمة له وإنكارهم علي من قال أنه متروك أو مكذوب

86_ الكامل في تواتر حديث لا تأتوا النساء في أدبارهن ولعن الله من أتي امرأته في دبرها من (19) طريقا مختلفا إلي النبي

87_ الكامل في تواتر حديث الشؤم في الدار والمرأة والفرس عن (9) تسعة من الصحابة عن النبي وإنكارهم علي عائشة

88_ الكامل في تواتر حديث شهادة امرأتين تساوي شهادة رجل واحد وشهادة المرأة نصف شهادة الرجل وإن كانت أصدق الناس وأوثقهم في رواية الحديث النبوي

89_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إذا أتي الرجل امرأته فليستترا ولا يتجردا تجرد العِيرَين ونقل الإجماع أن عدم تعري الزوجين عند الجماع مستحب

90_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا يدخل الجنة ديوث من سبعة طرق عن النبي

91_ الكامل في شهرة حديث لعن الله المحَلِّل والمحَلَّل له من (8) ثمانية طرق مختلفة إلي النبي

92_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث مسح الوجه باليدين بعد الدعاء ومن حسّنه من الأئمة والإنكار علي من منع العمل به

93_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من زار قبري وجبت له شفاعتي ومن صححه من الأئمة وإنكارهم علي من قال أنه ضعيف أو متروك

94_ الكامل في أحاديث مِصر وحديث إذا رأيت فيها رجلين يقتتلان في موضع لبِنة فاخرج منها / 60 حديث

95_ الكامل في أحاديث الشام ودمشق واليمن وأحاديث الشام صفوة الله من بلاده وخير جُندِه / 200 حديث

96_ الكامل في أحاديث العراق والبصرة والكوفة وكربلاء / 120 حديث

97_ الكامل في أحاديث قزوين وعسقلان والقسطنطينية وخراسان ومَرو / 90 حديث

98_ الكامل في أحاديث سجود الشمس تحت العرش في الليل كل يوم والكلام عما فيها من معارضة لقوانين علم الفلك

99_ الكامل في أحاديث الأمر بالاستنجاء بثلاثة أحجار وفعل النبي لذلك (10) عشر سنين وجواب مُنكِري الاستنجاء بالمنديل علي أنفسهم / 40 حديث

100_ الكامل في أحاديث الأمر بقتل الكلاب صغيرها وكبيرها أبيضها وأسودها حتي الكلاب الأليفة وكلاب الحراسة والكلام عما نُسِخ من ذلك / 120 حديث

101_ الكامل في تواتر حديث من اقتني كلبا غير كلب الصيد والحراسة نقص من أجره كل يوم قيراط من (14) طريقا مختلفا إلي النبي

102_ الكامل في تقريب (سنن ابن ماجة) بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه

103_ الكامل في أحاديث (سنن ابن ماجة) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان أن ليس فيه حديث متروك أو مكذوب / 140 حديث

104_ الكامل في تقريب (سنن الترمذي) بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث والإبقاء علي ما فيه من الأقوال الفقهية وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه

105_ الكامل في أحاديث (سنن الترمذي) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان أن ليس فيه حديث متروك أو مكذوب / 50 حديث

106_ الكامل في تواتر حديث الميت يُعَذَّبُ بما نِيح عليه عن (7) سبعة من الصحابة عن النبي وإنكارهم علي عائشة

107_ الكامل في تواتر حديث أن النبي بال قائما عن عشرة من الصحابة وإنكارهم علي عائشة

108_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن لا يُقتل مسلمٌ بكافر قصاصا وإن كان معاهدا غير محارب مع ذِكر (50) صحابيا وإماما منهم مع بيان تناقض أبي حنيفة في المسألة وجوابه علي نفسه

109_ الكامل في زوائد كتاب الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي وما تفرد به عن كتب الرواية / 700 حديث

110_ الكامل في الأسانيد مع تفصيل كل إسناد وبيان حاله وحال رواته / الجزء الأول / 2500 إسناد

111_ الكامل في أحاديث الصلاة وما ورد في فرضها وفضلها وكيفيتها وآدابها / 5700 حديث

112_ الكامل في أحاديث قتل تارك الصلاة ونقل الإجماع أن تارك الصلاة يُقتل أو يُحبس ويُضرب حتي يصلي / 90 حديث

113_ الكامل في أحاديث الوضوء وما ورد في فرضه وفضله وكيفيته وآدابه / 1000 حديث

114_ الكامل في تواتر حديث الأذنان من الرأس في الوضوء من (16) طريقا مختلفا إلي النبي

115_ الكامل في أحاديث الأذان وما ورد في فرضه وفضله وكيفيته وآدابه / 390 حديث

116_ الكامل في أحاديث الجماعة والصف الأول للرجال في الصلاة وما ورد في ذلك من فضل وآداب / 340 حديث

117_ الكامل في أحاديث القراءة خلف الإمام في الصلاة / 85 حديث

118_ الكامل في أحاديث المسح علي الخفين في الوضوء / 170 حديث

119_ الكامل في أحاديث التيمم وما ورد في فضله وكيفيته وآدابه / 90 حديث

120_ الكامل في أحاديث سجود السهو في الصلاة وما ورد في كيفيته وآدابه / 60 حديث

121_ الكامل في أحاديث صلوات النوافل وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 980 حديث

122_ الكامل في أحاديث المساجد وما ورد في بنائها وفضلها وآدابها / 1000 حديث

123_ الكامل في أحاديث القنوت في الصلاة وما ورد في فضله وآدابه / 70 حديث

124_ الكامل في أحاديث الوتر والتهجد وقيام الليل وما ورد في فضله وكيفيته وآدابه / 870 حديث

125_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار وبيان من صححه من الأئمة والجواب عن حجج من ضعفه

126_ الكامل في أحاديث السواك وما ورد في فضله وآدابه / 170 حديث

127_ الكامل في أحاديث صلاة الجنازة وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 380 حديث

128_ الكامل في أحاديث صلاة الاستسقاء وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 50 حديث

129_ الكامل في أحاديث صلاة الاستخارة وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 10 أحاديث

130_ الكامل في أحاديث صلاة التسابيح وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها وتصحيح أكثر من (20) إماما لها

131_ الكامل في أحاديث صلاة الحاجة وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 35 حديث

132_ الكامل في أحاديث صلاة الخوف وما ورد في كيفيتها وآدابها / 65 حديث

133_ الكامل في أحاديث صلاة الكسوف والخسوف وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 100 حديث

134_ الكامل في أحاديث صلاة العيدين وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 115 حديث

135_ الكامل في أحاديث صلاة الضحي وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 125 حديث

136_ الكامل في أحاديث رجم الزاني مع بيان أن تحريم الزني أمر شرعي وليس طبيا أو لمنع اختلاط النسل بسبب إباحة نكاح المتعة (20) سنة في أول الإسلام / 180 حديث

137_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا توفّي المرأة حق زوجها وإن سال جسمه دما وصديدا فلحسته بلسانها وتصحيح الأئمة له وبيان أن الحجة الوحيدة لمن ضعفه أنه لا يعجبهم

138_ الكامل في أحاديث سبب نزول آية (لا إكراه في الدين) وبيان أنها نزلت في اليهود والنصاري وليس في عموم المشركين والمرتدين والفاسقين / 85 حديث وأثر

139_ الكامل في تواتر حديث من كنتُ مولاه فعليٌّ بن أبي طالب مولاه من (40) طريقا مختلفا إلي النبي

140_ الكامل في آيات وأحاديث وإجماع إن الدين عند الله الإسلام ولا يدخل الجنة إلا مسلم وحيثما مررت بقبر كافر فبشّره بالنار وما ورد في هذه المعاني / 1300 آية وحديث

سلسلة الكامل / كتاب رقم 141 /

الكامل في أسانيد و تصحيح حديث الطير من (40) طريقا إلي النبي ومن صححه من الأئمة وبيان تعنت بعض المحدثين في قبول أحاديث فضائل علي بن أبي طالب

لمؤلفه د / عامر أحمد الحسيني .. الكتاب مجاني

(نسخة جديدة بتحسين الخط وتكبيره لتيسير القراءة وخاصة علي أجهزة المحمول)